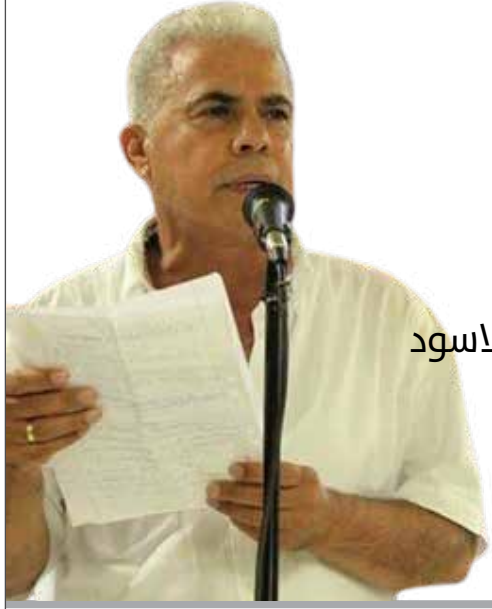




طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أدب شعبي

10 كامل الركابي:
في ذكرى شباط الاسود

حوار

7 الجلسة الحوارية الشهرية:
في ذكرى مجزرة 8 شباط

عربية ودولية

6 عشرات الآلاف في برلين
تظاهروا من اجل السلام

أخبار وتقارير

3 الفساد والمحاكمة يعيقان
تنفيذ المنهاج الحكومي

أخبار وتقارير

2 أغلبتكم غير عادلة

الشوارع تعج بالمتظاهرين.. والحكومة تصرّ على الترقيع

على أسوار الخضراء.. تظاهرة ضد تعديل قانون الانتخابات

بغداد. طريق الشعب

نظم العشرات من المواطنين تظاهرة امام المنطقة الخضراء من جهة منطقة العلاوي، وسط العاصمة بغداد، اعتراضا على التعديل المقترح لقانون الانتخابات. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان «عشرات المتظاهرين نظموا وقفة احتجاجية في منطقة الصالحية بالقرب من بوابة المنطقة الخضراء». وأضاف، أن «الوقفة تأتي احتجاجا على تعديل قانون الانتخابات»، مشيرا الى أن «القوات الأمنية تواجدت بشكل مكثف في اغلب شوارع العاصمة». وصوت مجلس النواب، أمس الاثنين، على تأجيل تقرير ومناقشة مقترح قانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات، إلى جلسة يوم السبت المقبل.

اعتصام مستمر في دربندخان

من جانب آخر، يواصل سكان قضاء دربندخان في محافظة السليمانية، اعتصامهم المفتوح احتجاجا على تردى الخدمات. وقال شمال احمد، انهم يعتصمون منذ بداية الشهر الحالي احتجاجا على نقص مياه الشرب والكهرباء وسوء الطرق والخدمات الأخرى. وأضاف "لقد نصبنا خياماً في السوق وسنستمر في احتجاجاتنا حتى يتم تنفيذ مطالبنا جميعها، ونطالب حكومة الاقليم والجهات المعنية بتبليها". وأشار شمال إلى أن "فائمهقام قضاء دربندخان أعلن في 14 من الشهر الجاري أنهم قرروا توفير ساعتين إضافيتين من الكهرباء لمواطني القضاء، وقررت الحكومة تخصيص ميزانية لتنظيف مصادر مياه الشرب، إلا أننا مستمرون في احتجاجنا لحين تنفيذ جميع المطالب".

الشاحنات والمركبات اغلقوا طريق بعقوبة - المقدادية الحيوي احتجاجا على شح وانعدام مادة الكاز في ديالى والمناطق المجاورة، مطالبين بوضع حلول عاجلة لانقاذ المصالح الحياتية وتأمين الأرزاق المعيشية. في غضون ذلك، تظاهر العشرات من المواطنين أمام مبنى المحافظة، مطالبين برفع الحجز عن أراضيهم. ونوه مراسل "طريق الشعب"، بأن العشرات من المواطنين تظاهروا أمام مبنى محافظة ديالى، مطالبين برفع الحجز عن أكثر من 1500 قطعة ارض وزعت في عامي 2014 و2015 لشرائح الموظفين والأجهزة الأمنية والمعاقين وضحايا الارهاب. وأضاف، ان التظاهرة هي الخامسة خلال عام كامل من دون أية حلول او معالجات برغم تدخل وزارة الإعمار والإسكان التي شكلت لجنة تقصص عن الأراضي وما شابها من مشاكل.

وتأثر أكثر من 70 ألف دونم نتيجة لانخفاض مستويات الحصص المائية، مطالبين لجنة الزراعة النيابية ونواب المحافظة بالتدخل لحل هذه المشاكل. وشهدت العاصمة بغداد زخما احتجاجيا كبيرا بعد تظاهرات دشنها شرائح اجتماعية متعددة. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن أصحاب العقود في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المستعدين والبالغ عددهم 580 موظفاً، نظموا تظاهرة أمام وزارة المالية، مطالبين بإنصافهم وتثبيتهم أسوة بأقرانهم، مشيراً إلى أن موظفي عقارات الدولة، أعلنوا الإضراب عن العمل بسبب رفض وزيرة المالية المصادقة على منحهم اراضهم على الرغم من اكمالهم كافة الاجراءات القانونية.

وأضاف، ان أصحاب العقود في الوقف الشيعي، نظموا تظاهرة امام المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد، مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم بعد خدمة أكثر من 15 عاماً. كذلك نظم العشرات من أسرى حرب الخليج الثانية، قرب المنطقة الخضراء، مطالبين بضمان حقوقهم وفق معاهدة جنيف لمعاملة أسرى الحرب.

اعتداء متكرر

وفي بابل، تعرض ذوو شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية المتظاهرون امام مجلس المحافظة لضرب المبرح من قبل قوات مكافحة الشغب، أثناء الاحتجاج على عدم توزيع قطع اراض لهم. واغلق سائقو الشاحنات والمركبات في ديالى، طريقا حيويا شمال شرق بعقوبة - مركز المحافظة - احتجاجا على أزمة الكاز. وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان أصحاب

الهندسة والباحثين عن العمل، مدخل شركة مصافي الجنوب في الشعيبة للمطالبة بتوفير فرص العمل. وأكد خريجو كليات الهندسة في تظاهراتهم على توفير فرص عمل في الشركات النفطية الوطنية، مهدين بالاعتصام في حال عدم تلبية مطالبهم. فيما طالب متظاهرون من الشباب العاطلين والباحثين عن العمل بتشغيلهم في مشروع الـ FCC بدلا من العمالة الأجنبية، مشيرين الى أن تسويق مطالبهم وتجاهلها سيضطرمهم إلى تحويل التظاهرات إلى اعتصامات وغلقت كافة الطرق المؤدية للشركات النفطية.

المشروح تستغيث من المياه الثقيلة

فيما نظم مجموعة من الناشطين وعدد من اهالي ناحية المشروح التابعة لقضاء الكحلاء في محافظة ميسان، وقفة امام محطة رفع المياه الثقيلة، احتجاجا على تصريف مياه المجاري في نهر المشروح، الامر الذي أفرز ضررا كبيرا على الأهالي وتسبب بتفشي الأمراض بينهم، على حد تعبيرهم.

وطالب المتظاهرون بـ"تغيير مجرى محطة رفع المياه الثقيلة وإيقاف تصريفها الى النهر، كونه سبب لتلوثا وأمراضا جلدية لسكنة الناحية، فضلا عن انخفاض مناسيب المياه الذي فاقم هذه المخالفة البيئية".

الحصص المائية

وطالب العشرات من مزارعي ناحية البشائر جنوبي واسط، لجنة الزراعة في مجلس النواب، بإعادة النظر في توزيع الحصص المائية. وذكر المتظاهرون خلال وقفة نظمت أمام مبنى المحافظة، إن المنطقة تضم أكثر من 1500 مزرعة،

بغداد. طريق الشعب

عام بعد آخر تتفاقم المشاكل في البلاد، وتتجدد الازمات وما تزال القوى الماسكة للسلطة تصر بشكل غريب على استمرار ذات النهج الزبائني في طريقة إدارة الدولة.

وبرغم التحذيرات المستمرة للحكومة الحالية من تكرار سياسة الترقيع التي انتهجتها الحكومات السابقة. ولم تجد القوات الأمنية بدا من استخدام العنف ضد المحتجين المطالبين بالحقوق المشروعة، في الوقت الذي تعج به الشوارع بالتظاهرات المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات والتثبيت على الملاك الدائم ومعالجة مشكلة شح المياه وغيرها من القضايا الأساسية.

الفقر وفرص العمل

وتظاهر المئات من خريجي الجامعات والمعاهد العراقية في مدينة السماوة، مطالبين بتوفير فرص العمل. وذكر مراسل "طريق الشعب" عبد الحسين السماوي، ان ساحة الاحتفالات باتجاه مبنى المحافظة شهدت وقفة احتجاجية، طالب منظموها بتوفير فرص العمل. وأضاف السماوي، أن العشرات من العاملين في دائرة صحة المثنى بصفة عقود عامل خدمات، نظموا تظاهرة أمام دائرة الصحة، مطالبين بتثبيتهم أسوة ببقية العقود في وزارتي التربية والكهرباء. وفي البصرة، أغلق متظاهرون من خريجي كليات

رامد الطريق

.. وتستمر المهازل!

صرح المتحدث باسم وزارة الكهرباء انه "ضمن الاستعداد لفصل الصيف، يفاوض العراق الجانب الإيراني بشأن زيادة إطلاقات الغاز بعد انحسارها كثيرا، حتى فقدت محطات التوليد 5 - 6 آلاف ميغاواط".

والمتمفق عليه مع إيران حسب المعلومات هو تزويد العراق بـ ٣٥ مليون م3، يصل منها حاليا 7 ملايين فقط ، وهذا لا يسد حاجة محطة بسماية التي تنتج حوالي 4 آلاف ميغاواط، فيما تبقى محطات الصدر والتاجي والمنصورية متوقفة بسبب عدم توفر الغاز. فمن هم "العاقرة" الذين صمموا اغلبية محطات التوليد لتعمل بالغاز، فيما غازنا يحرق ، فنضطر لاستيراده من إيران التي صارت تتحكم عبره بكهرباء العراق وتلعب باعصاب العراقيين!

من تصريحات "الكهرباء" نفهم ان لا حلول قادمة، بعد ان أهدر العراق فوق ٨٠ مليار دولار في العقود الماضية، وان الوعود بكهرباء مستقرة في الصيف وعود عرقوبية! فيما نجهل أمر العقود التي وقعت مع سيمنز وجنرال إلكتريك، وهل حقا سنتفد؟ ام تنتهي كسابقاتها؟

وختاما نتذكر قول الشاعر كعب بن زهير: صارت مواعيد عرقوب لها مثلاً.. وما مواعيدها إلا الأباطيل فليس تنجز ميعاداً إذا وعدت.. إلا كما تمسك الماء الغرابيل

بيان: ستون عاما على انقلاب 8 شباط الاسود.. انصفوا ضحايا الابداء والقمع الوحشي « 2



انخفاض مخيف في مناسيب نهر الفرات



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

585,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
30,000,000 دينار

السحب القادم

رقم: 42
تاريخ: 2/3/2023

نتائج السحب

رقم: 41
تاريخ: 27/2/2023

الرقم الإضافي

23

6

32

13

15

16

21

الرقم الأساسية

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

«دربنديخان» يمر بأقل عائدات مائة منذ بناء السد

بغداد. طريق الشعب

أعلن مدير سد دربنديخان سامان إسماعيل، أمس الإثنين، أن الشهر الحالي هو الأقل عائدات مائة منذ بناء السد. وقال إسماعيل في تصريح طالعه «طريق الشعب»، «حتى الآن، لم تنتسب كمية الأمطار هذا العام وكمية المياه المتدفقة إلى السد من مصادر مختلفة، في زيادة مستوى عائدات المياه المحصلة في السد، وأن منسوب سد دربنديخان أقل بحوالي 100 مليون متر مكعب عن العام الماضي». وأضاف «كانت عائدات المياه التي تم جمعها هذا الشهر هي الأدنى في تاريخ السد، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، أهمها: أن 70 في المائة من المساحة التي استقبلت الأمطار في شباط وتأتي المياه إلى السد تقع في المناطق الكردية التابعة لإيران، ولكن بسبب بناء السدود من قبل إيران وتغيير الممرات المائية لن تصلنا المياه». وقال مدير السد، إن «السد يحتوي حالياً على مليار 35 مليون متر مكعب من المياه، وهو ما يمثل حوالي 37 في المائة من قدرة السد».

بيان

ستون عاماً على انقلاب 8 شباط الاسود انصفوا ضحايا الإبادة والقمع الوحشي

جمعة الزيني •طالب غالي •جاسم الحلقي •د. احمد الريبي •مناضل المهداوي •ياسين النصير •رضا الظاهر •عبد المنعم الاعسم •كاظم الحجاج •حسين فوزي •عمر السراي •شاكر كتاب •رعد مشنت. •بشرى أبو العيس •محمد جاسم اللبان •حميد الخاقاني •ضياء الشكرجي •د. صادق اطيمش •جواد كاظم الطائي •علي رفيق •رشيد غويلب •رشاد الشلاه •د. إبراهيم إسماعيل •نوال يوسف ناجي •سهاد الخطيب •خليل الموسوي •احمد القصير •داود امين •انتصار الميالي •ناظم السبواوي •د. هاشم نعمه •باسم مشتاق •مازن البراك •د. سلام الزهيري •نعمان سهيل •فاضل عباس المندلاوي •كاظم الحسيني •فراة المحسن •د. عقيل الناصري •كاظم الداخل •تيسير الألوسي •د. ذياب الطائي •حسين سميح •حسن حسين •د. غالب العاني •يحيى علوان •جبار ياسين •حسن عبد الله •هاشم مطر •عبد الله عبد الهادي •علي شبو •خولة حمودي •حسن رقية حمودي •حسن •باسم مشتاق •د. عقيل مهدي •فيصل عبد الله •مصباح كمال •هاشم الهاشمي •فيصل لعبي •د. خولة الرومي الناشيء •علي بهاء الدين •ساطع هاشم •د. محمد عودة •د. باسم العسماوي •فالح حسن شاكر •ظافر عبد •احمد الناجي •لؤي محمود •د. جمال العتايي •محي الدين حسن يوسف.

رسمياً، والعمل على منع تكرار ممارساته ونهجه. 2. اعتبار من أهدرت دماؤهم زمن الانقلاب وحكمه، من كل أبناء شعبنا العراقي، شهداء للوطن، واعتبار الآلاف والآلاف الآخرين من المسجونين والمحتجزين والملاحقين تعسفاً، ضحايا مغدورين، ورد الاعتبار القانوني الكامل للجميع. 3. إطلاق أسماء الشهداء من الضحايا على الشوارع والساحات العامة والحدائق في بغداد والمحافظات. 4. إدخال نصوص في المناهج المدرسية تتعلق بالانقلاب وتوضح حقيقة وطبيعته، لتعرف الأجيال الشابة تاريخ بلدها، وتستلهم ممن قاوموا الفاشية دروس الوطنية، وتتشرب بقيم الديمقراطية والعدالة والسلام. 5. تخصيص فعاليات مناسبة في ذكرى الانقلاب في برامج إعلام الدولة إضافة لضحاياها.

العنوانية من خطط آتمة، لإرجاع العراق عقوداً من السنين إلى الوراء. في مثل هذه الأيام من كل عام، يعود وجع الذكرى الممضٍ يعذب الأحياء من ضحايا الانقلاب الاسود، ضحايا الظلم والجور والانتهاكات الرهيبة، ويعذب أبناءهم وأحفادهم وأخوتهم وأبناء جلدتهم الطيبين في كل زاوية من الوطن، ويجعلهم يتساءلون ويعيدون: أما من عدالة؟ وهل تم انصاف ضحايا الانقلاب الاسود المغدورين؟ أما من إدانة رسمية تصدر عن الدولة العراقية للجرائم المنكرة المقترفة بحقهم، اداة لزرمة الحكم وجرائمها، وتثقيف الاجيال اللاحقة بها وتوعيتها، بما يحول دون تكرارها؟ فالتجربة التاريخية أشرت امكانية تجديد تلك الممارسات الشنيعة، المنافية لأبسط حقوق الانسان. ولنتذكر بهذا الشأن انه بعد البيان رقم 13 الموجه ضد الحزب الشيوعي، خرجت حكومة البعث سنة 1980 بيان مشابه ضد حزب الدعوة، بكللمات أخرى: ألم يحن الوقت، بعد ستين عاماً من الجريمة الكبرى العقلية - الامريكية، للانصاف الكامل لضحايا انقلاب 8 شباط 1963، بالاعتراف بفضولهم، وتأكيده الاحترام لهم ولمشاعرهم وكراماتهم الانسانية، ورفع الحيف عنهم تماماً حتى سنة 2003 لم يكن معقولاً طلب الانصاف ممن ارتكبوا ذلك الظلم، وأدمنوا اقتراف المظالم. اما اليوم، وبعد عشرين سنة من انهيار نظامهم الدكتاتوري الدموي، فان السؤال يطرح نفسه بنفسه، وبقوة والحاج. نحن الموقعين أدناه، نطالب الحكومة العراقية ومجلس النواب بما يلي: 1. اداة انقلاب 8 شباط 1963 الاسود وجرائمها ومواقفاته

الموقعون

•جاسم الحلواني •سافرة جميل حافظ •فاضل ثامر •شامبران مروكل •موفق محمد •كاوة محمود •كمال شاكر •رانند فهمي •فارس حرام •حيدر الشيخ علي •سلام محمد صالح العبلي •علي حسين الرضي •عفيفة ثابت •د. سعد الحسيني •سجاد سالم •فاروق حنا عتو •سلام حرب •د. فاخر محمد •جبار الكواز •فاضل السلطاني •سهيلة حمودي •حسن زهير الجزائري •د. عبد جاسم الساعدي •حمزة الجواهري •باسم محي •حميد مجيد موسى •مفيد الجزائري •إسماعيل الجاسم •مازن عدنان البراك •د. صبحي الجميلي •خالد السلطاني •د. عزة ابوالتمن •د. جواد الزبيدي

ملاحظة:

حملة التواقيع على البيان مستمرة
على موقع «الحوار المتقدم» الإلكتروني

اتحاد الطلبة العام: مشروع النقل الجامعي

عبء مضاعف على كاهل الطلبة



بغداد. طريق الشعب

تظاهر صباح يوم أمس الاثنين، العشرات من طلبة جامعة البصرة، احتجاجاً على مضي الأخيرة في تطبيق مشروع النقل الجامعي، حيث منعت العمادة دخول الباصات، ليقصر النقل على الباصات الجامعية فقط. ما أثار حفيظة الطلبة الذين عبروا عن رفضهم هذا المشروع في وقت سابق، وتوجهوا سراً على الأقدام من أبواب الجامعة وحتى نقطة تجمعهم للتظاهر. وفي هذا الصدد، أصدر اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق - فرع البصرة، أول أمس الأحد بياناً أكد فيه انخياره الكامل للطلبة، مجدداً دعمه لمطالبهم الحققة، دائماً الطلبة إلى رفض المشروع ومقاطعته.

وجاء في البيان الذي تلقت «طريق الشعب»، نسخة منه، أنه «في خطوة غير مدروسة، دعت رئاسة جامعة البصرة في قرارها الاخير طلبة الجامعة الى الالتزام بتطبيق مشروع النقل الجامعي الذي عزمتم على تطبيقه، في مجمع كليات كرمه علي، بالتعاقد مع شركات استثمارية، ليتم فرض أجور إضافية على الطلبة بدون أي مبرر او ضرورة واجبة لتفعيل المشروع داخل الجامعة». وأضاف اتحاد الطلبة، طبقاً لما أورده البيان، ان «فرع البصرة لاتحاد الطلبة

والمعينين بـ"الغاء المشروع، والاهتمام بمشاريع أخرى اهم في حياة الطالب وتساهم برفع النقل عنه وذويه، وليس تحميلهم أعباءً إضافية وسط الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد».

وداعاً.. آزادوهي صاموئيل!

فقدت الثقافة العراقية للتو واحدة من ابرز شخصياتها الفنية الطليعية، الفنانة المسرحية المبدعة آزادوهي صاموئيل، التي رحلت الجمعة بصمت بعد معاناة سنوات مع المرض.

لا يدور حديث عن ثقافتنا المعاصرة الا ويحتل فيه الفن المسرحي موقعا متصدرا، ولا يُذكر المسرح العراقي الحديث، وزمن صعوده وتوحيه في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي، الا وتُذكر الراحلة الشجاعة آزادوهي. فهي من تجسرت اولا بين فتياتنا على الالتحاق بقسم المسرح في معهد الفنون الجميلة، وهي من تجرأت قبل غيرها على صعود خشبة المسرح والتمثيل مع زملائها الفنانيين، وشدت مسيرتها الفنية في الخمسينيات مع الفرق الناشئة آنذاك، وبرزها فرقة المسرح الفني الحديث، وكانت بحق مسيرة حافلة وغنية، عملت خلالها مع كبار المخرجين والممثلين المسرحيين، وأدت ادوارا مهمة في عشرات المسرحيات المشهورة والناجحة.

كانت الفقيدة آزادوهي عراقية اصيلة، وهو ما تجلى في تكريسها نفسها وموهبتها للمسرح والثقافة العراقيين، كما في تمسكها بوطنها العراقي في كل الاحوال والظروف، ورفضها مغادرته حتى حين كانت المغادرة متاحة لها وبيسرة.

رحلت ابنة العراق وفنانة شعبة آزادوهي صاموئيل، تاركة لنا إرثاً فنياً ثقافياً وامثولة وطنية، نعتز بها ونفخر، ومنها نتعلم. خالص العزاء والمواساة لعائلة الفقيدة ومحبيها في هذه المناسبة الحزينة، ولهم الصبر والسلوان. وفي قلوبنا تبقى ذكراها منيرة عطرة على الدوام.

الفنان الرفيق العزيز عبد الوهاب الدايني المحترم

بألم وأسى عميقين تلقينا خبر الوفاة المفاجئة لرفيقة حياتك ودريك الوفية ام ليث. نشارك الاحزان ونرجو لك وللعزيزين ليث ومي جميل الصبر وقوة التحمل بعد هذه الخسارة الفادحة. وللعزيزة الراحلة أطيب الذكر على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023/2/26

الرفيق العزيز خليل الموسوي المحترم

تلقينا بألم وحزن عميقين خبر وفاة والدتك العزيزة. في هذا الرحيل المحزن نتقدم اليك وإلى العائلة الكريمة، باصدق مشاعر التعازي والمواساة، متمنين لكم الصحة والعافية، وللفقيدة الراحلة دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-2-26

فساد المتنفذين ونهج المحاصصة عائق كبير أمام تنفيذ البرنامج الوزاري

اقتصاديون: الأداء الحكومي ضعيف والتعهدات «انشائية»

بغداد . محمد التميمي

يرجح خبراء اقتصاديون استمرار ضعف أداء الحكومة التي مرّ على تشكيلها أكثر من ثلاثة أشهر، ما لم يقترن ذلك بإجراءات حقيقية، تحسّن من الوضع الاقتصادي المنهك للمواطنين.

ووضعت "طريق الشعب" الأداء الحكومي على طاولة عدد من الخبراء الاقتصاديين، الذين يجذونه بأنه "ضعيف"، فيما وصف بعضهم التعهدات الوزارية بأنها "انشائية".

ويрهن المتحدون فاعلية الأداء الحكومي بإيجاد خطط قابلة للتنفيذ، مشيرين إلى أن القوى المنتفذة - التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم تطبيق بنود المنهاج الوزاري - لا يخدمها تمرير تلك الخطط.

توجهات الحكومة

يقول المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح، إن دعم الفئات الهشة ومحمودي الدخل "يتعلق بتعزيز الانفاق الاجتماعي في الموازنة القادمة، وسيكون باتجاهين؛ الأول هو تعظيم البطاقة التموينية والسلّة الغذائية من حيث تحسين نوعية المواد وكميتها، وشمول ما يُقارب 5 ملايين مواطن بالسلّة الغذائية المُخصّصة للمشمولين بقانون الحماية الاجتماعية، حيث تستهدف الإجراءات حماية 10 ملايين مواطن مُصنّفين تحت خط الفقر.

وفي ما يتعلق بالتوجه الثاني قال صالح في حديث خصّ به "طريق الشعب"، إنه يقتصر على "ضم فئات أكثر إلى برنامج الرعاية الاجتماعية من الأراميل والبحرّيين والمستحقين، وجانب آخر يتعلق بمكافحة البطالة من خلال صندوق التنمية العراقي الذي أعلن عنه رئيس مجلس الوزراء، والذي سيوفر الألف فرص العمل".

وأكد مستشار رئيس الوزراء، إن الهدف الأساسي للحكومة هو "الوصول إلى المستحق الحقيقي لأن الكثير من الناس يدخلون إلى شبكات الرعاية الاجتماعية وهم غير مستحقين، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية تمتلك اليوم قاعدة بيانات كبيرة، بسبب استحداث منصة وأنشطة جديدة، يتم من خلالها جمع بيانات العاطلين ويجري تقاطعها مع التقاعد والوظائف العامة ضمن نظام رقمي دقيق، وهناك عملية تصحيح مستمرة".

تعهدات انشائية

من جهته، يرى الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، أن هناك ضعفاً في إنجاز ما تعهد به رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، واصفاً تلك التعهدات بأنها "انشائية" ما لم تقترن بإقرار الموازنة وإيجاد خطة حقيقية تطبق على أرض الواقع، يسبقها إعداد قاعدة بيانات واضحة، يتم العمل على أساسها في تنفيذ هذه التعهدات.

وقال الهماشي لـ"طريق الشعب"، "اعتقد أن تصريحات السيد السوداني ستبقى انشائية، إذا

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

الدينار والإختلال الهيكلي للإقتصاد

كتب الخبير المالي أحمد الطبقجي، مقالاً لمؤرخ المجلس الأطلسي، حول أزمة صرف الدولار في العراق، أشار فيه إلى أن عدم تناسب العرض والطلب في السوق، أدى إلى انخفاض مستمر في سعر الدينار مقابل الدولار، بنسبة تراوحت بين 13 و15 في المائة قياساً بأسعار السوق في الخريف الماضي. وذكر المقال بسلسلة الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي لخلق طلب محلي على الدينار وتسريع تبني الخدمات المصرفية في الاقتصاد، وهي إجراءات لم تنجح في رفع سعر العملة الوطنية، لأن فاعليتها الكاملة لا تظهر، كما هو معروف، إلا بعد سنوات عديدة. ثم سارع البنك إلى تقليل سعر صرف الدولار بنسبة 10 في المائة أسمياً، وهو قرار يبدو شعبياً، ولا يساعد على خفض سعر الصرف الرسمي، بل يمكن أن يكون له تأثير معاكس، كالارتفاع السريع في أسعار السلع والخدمات، جراء الميزانية التوسعية المقبلة للحكومة، مما قد يؤدي إلى تفاقم الاختلالات الهيكلية.



العراقيون يعيشون في منازل متهاكّة.. ولا تفعل الحكومات سوى اطلاق العود الزائفة

زين يوسف

إنجاز الموازنة التي تشكل خطة الحكومة لمدة عام، فكيف سيدعم رئيس الوزراء محدود الدخل والفقر ويقدم الخدمات وينفذ تعهداته بدون وجود موازنة؟

وحمل الهماشي في ختام حديثه "القوى السياسية المنتفذة المسؤولية الكاملة عما يجري اليوم في البلاد، فهي تسعى لحماية مصالحها وإدامة نفوذها، ولا تهتم لنجاح الحكومة في عملها بقدر اهتمامها بالمكاسب الاقتصادية ومصادر تمويلها من خلال مؤسسات الدولة".

النهج المحاصصاتي

وعلى صعيد متصل، قال الخبير الاقتصادي رشيد السعدي إنه بعد مرور 3 أشهر من عمر الحكومة، نرى أن إنجازاتها ضعيفة، وهذا ربما نتيجة الضغوط السياسية؛ فعلى سبيل المثال، نلاحظ أن العديد من

رفض معظم التحويلات البرقية وخطابات الإعتماد غير المطابقة للمعايير أو الصادرة من بنوك معاقبة أمريكياً. وجاء هذا الانخفاض بنسبة 63 في المائة (من 180 مليون دولار في الخريف إلى 67 مليون دولار في شباط الجاري)، كما إنخفضت قيمة إجمالي متوسط المبيعات اليومية بالدولار بنسبة 48 في المائة (من 218 مليون دولار إلى 114 مليون دولار).

ماذا سيحصل؟

وبسبب هذا التناقص المتواصل في حجم مزادات البنك المركزي بالدولار مقابل استمرار الطلب المرتفع عليه لتغطية الواردات والإنفاق، الذي تضح من خلال الميزانية التوسعية المنتظرة، توقع المقال استمرار الضغط على سعر صرف الدينار مقابل الدولار. ويرى الطبقجي في مقاله بأن التركيز على مكافحة الفساد وغسيل الأموال والتهرب من العقوبات، يحتاج إلى تحديث العمليات الحكومية البيروقراطية الورقية وزيادة اعتماد العمل المصرفي في الاقتصاد من خلال تسريع تطويره بعيداً عن هيمنة النقد والسمة غير الرسمية وتعزيز الإجراءات الحكومية الجديدة لإدخال الدينار إلى الاقتصاد.

العراقيون والحرب في أوكرانيا

أجرى موقع المونيتور استطلاعاً للرأي في عدد من الدول العربية، من بينها العراق، حول تداعيات الحرب في أوكرانيا، وذلك في الذكرى الأولى لأندلاع هذه الحرب. وكشف الاستطلاع الذي شارك فيه 4435 شخصاً، عن قلق متزايد من تأثير الحرب على الأمن الغذائي لشعوب المنطقة، التي تستورد أغلب إحتياجاتها من القمح من البلدين المتصارعين.

وكان موقف العراقيين الإيجابي من روسيا وأوكرانيا متقارباً نسبياً (29 و25 في المائة على التوالي)، في وقت أعرب فيه أكثر من 40 في المائة من المستطلعة أراؤهم عن موقف محايد مما يجري. كما أظهر الاستطلاع عن قناعة 45 في المائة من العراقيين بأن الصين تلعب دوراً إيجابياً في بلدهم، بينما حملوا موسكو (32 في المائة) وواشنطن (14 في المائة) المسؤولية عن إنطلاق الحرب الروسية الأوكرانية. وحسب الموقع فإن عشرين عاماً أعقبت الإحتلال الأمريكي للعراق، ألفت بظلالها على مواقف العراقيين من الحرب، لاسيما مع افتقاد البلاد إلى الاستقرار السياسي حتى الآن، فيما تعكس المواقف نجاحاً روسيا في توجيه القوى الناعمة للتأثير على الرأي العام في هذه المنطقة.

شريط الأخبار

أيّ مستقبل ينتظرنا!

أفادت وزارة التخطيط بأن نسبة البطالة بين صفوف الشباب للأعمار بين 18 إلى 30 سنة تتجاوز الـ 20 بالمائة، بينما تصل إلى 16.5 في المائة بين السكان الذين هم بعمر 18 إلى 63 سنة والنشطين اقتصادياً، بعد استبعاد ربّات البيوت والطلبة. ووعدت الوزارة بتوفير فرص أكثر للعمل، مع إستكمال المشاريع المملوكة وتطوير القطاع الخاص وإلزام الشركات الاجنبية بتشغيل العراقيين بنسب أعلى، وهي ذات الوعود التي دأبت الحكومة على تكرارها. هذا وتشير أية عملية حسابية إلى وجود أكثر من 7.5 مليون شاب عراقي بلا عمل، حيث تبلغ نسبة هذه الفئة العمرية، 68 في المائة بين العراقيين.

طارت فلوس المطار

أعلن رئيس سلطة الطيران المدني، عن عدم معرفة عائدة مطار النجف وأين تذهب إيراداته، التي تزيد عن 70 مليار دينار سنوياً، فيما ذكر مدير المطار بأن هذه العائدات تستخدم لتسديد جزء من الديون المتراكمة التي بذمة المطار والبالغة 67 مليون دولار، إضافة إلى صرف رواتب الموظفين والاحتياجات الأخرى. هذا وصادقت محكمة التمييز على الحكم بالحبس الشديد لسنتين على نائب رئيس مجلس إدارة المطار السابق، بسبب تلقيه رشى أدت إلى تضخم أمواله، فاشترى بيتاً بمنطقة الجادرية بمبلغ مليون دولار، وأنشأ سوقاً في النجف بكلفة 5 مليار دينار، وإمتلك أسهماً في عدة شركات ودارا سكنية في النجف.

الرجل المناسب!

أعرب نائب مستقل عن دهشته الكبيرة من قيام رئيس الحكومة، بتعيين مستشار له لشؤون الانتخابات، سبق وأرقت كلية التراث الجامعة قيده بسبب الغش، لاسيما وأن قضية الانتخابات تتطلب مختصين يتمتعون بالأمانة والنزاهة، في بلد تحوم الشكوك حول نتائج كل الانتخابات التي جرت فيه. هذا وكان رئيس مجلس الوزراء قد أصدر قراراً يقضي بتعيين مستشار له في مجال الانتخابات، وذلك ضمن سلسلة تعيينات مستشارين جدد لأعضاء الكتل المنتفذة، بلغ عددهم كما يقال، المئات، في وقت يتساءل فيه الناس عن صير قرار سابق للبرلمان حدّد فيه عدد المستشارين بستة فقط، لتخفيف النفقات الرئاسية المتضخمة.

كفي توصيفاً للمشكلة

عزت وزارة الموارد المائية، الإنخفاض الحاصل بالمياه في نهري دجلة والفرات في الجنوب، وجفاف أهوار ميسان وذي قار، إلى قلة الإيرادات المائية الواردة من تركيا، وإلى زيادة الطلب على المياه لتأمين ري المحاصيل الزراعية للموسم الشتوي الحالي، والتي تجاوزت الخطة المقترحة بسبب عدم التزام المزارعين بها. هذا وأعرب الناس عن سخطهم على تكرار الحكومة لوصف المشكلة دون أن تتحرك بشكل جدي لحلها، كالضغط على دول الجوار للحصول على حق العراق بالمياه، وتنظيم عمليات الري وإزالة التجاوزات على الحصص المائية أو بحيرات الأسماك وتحملة المياه والإستفادة من المياه الجوفية.

صرخة تحذير

أعلنت سلطات محافظة الديوانية مصرع أربعة أفراد وإصابة آخرين، نتيجة انهيار سقف منزلهم، وذلك بعد أيام من حادثة مماثلة وقعت في منطقة عشوائية شرقي بغداد أدت إلى مصرع امرأة وطفل. وكان الدفاع المدني قد كشف قبل أسابيع عن وجود أكثر من 2500 مبنى مهدد بالانهيار في مناطق مختلفة من البلاد، بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الهندسية. هذا ويتوافق إزدیاد قلق الناس، لاسيما بعد كارثة الزلزال، مع دعواتهم الملحة لكشف عاجل عن صلاحية المباني السكنية، والبدء بمحاربة الفساد ودفع الرشاوي، من قبل العقارين لأولي الأمر، كي يتغاضوا عن عدم تطبيق إشتراطات السلامة، في إستهتار مفضوح بحياة المواطنين.

آفة الانفصال تستشري.. والزواج المبكر أحد اسبابها

6344 حالة طلاق خلال شهر واحد



ونفسياً بالشكل الذي يمكنهما من فتح بيت جديد، مع بقاء نظرة المجتمع بان المرأة مكانها البيت، وعدم اشراكها في تقديم الدعم المادي، يمثل سببا كبيرا في زيادة حالات الطلاق، موضحة ان طبيعة المجتمع العراقي اليوم تختلف عن السابق، إذ أنها تتطلب مساعدة وشراكة من الطرفين، وكل ما كان الزوجان متمكنين اقتصاديا، قلت حالات العنف الاسري وحالات الطلاق.

مقترح حل

وبالحديث عن الحل، ترى عبد ان من الضروري ان لا يتم الزواج في بيت العائلة؛ إذ هذه الخطوة مستقل من المسؤولية الكبرى على الزوجين وتحترمها من بعض الخصوصية والاستقلال، داعية الى توفير وحدات سكنية للأزواج الجدد من قبل الحكومة، بتسهيلات مالية.

وعن إحصائية القضاء الأخيرة، تعلق مروة قائلة بانها متغيرة. وهناك حالات لا يتم تسجيلها، لأنها تحصل في القرى والأرياف.

نسب طبيعية!

فيما ترى الصحفية اميرة الجابر ان "من الطبيعي جدا ان تكون هناك زيادة في حالات الطلاق، لأنه لم تطرح او تقدم أية معالجات اجتماعية او قانونية تسعى للحد منه، إذ ان المسببات لا تزال متواجدة". وتقول الجابر في حديثها لـ"طريق الشعب"، انه "لا يزال هناك حالات تزويج للقاصرات"، لافتة الى أن أعمار بعض الزوجات تبلغ 10 سنوات.

وتتبع الجابر أيضا الى الجانب الاقتصادي وتأثيره في زيادة حالات الطلاق، حيث تقول ان "غالب الاشخاص بعد دخولهم الى عش الزوجية، يُفاجئون بما ما يقع على عقاقهم من اعباء مادية، إذ يجدون انفسهم غير مؤهلين، لهذا يلجؤون الى خطوة الطلاق".

تهديد الاستقرار المجتمعي

وفي السياق ذاته، تقول الناشطة المدنية وسن علي في حديث مع "طريق الشعب": ان ظاهرة الطلاق "لها تبعات كارثية من شأنها ان تؤثر على الاستقرار

بغداد - تبارك عبد المجيد

تعتبر ظاهرة الطلاق من التحديات

الكبرى التي تواجه المجتمع العراقي منذ سنوات، إذ تجاوزت حالاتها عتبة الـ 6000 حالة خلال الشهر الاول من العام الجاري، في عموم محافظات العراق، باستثناء إقليم كردستان.

وتعزو ناشطات معنيات بحقوق المرأة اهم اسباب تفاقم هذه الظاهرة، الى الزواج المبكر الذي يحدث عادة خارج المحاكم، الى جانب انتشار الفقر والبطالة بين صفوف الشباب.

احصائية مفزعة

وبلغ عدد حالات الطلاق خلال شهر كانون الثاني 6344 حالة، بينما بلغ عدد عقود الزواج 25406 عقدا، بحسب اخر إحصائية نشرها مجلس القضاء الأعلى.

وتصدرت العاصمة بغداد المرتبة الأولى بـ 2258 حالة، تلتها البصرة في المرتبة الثانية ثم كربلاء في المرتبة الثالثة.

موقف القانون

وتعتقد المحامية، مروة عبد (تعمل في احدى محاكم العاصمة بغداد)، ان أحد أبرز اسباب تفاقم حالات الطلاق يعود الى "الزواج المبكر"، مبينة ان "القانون العراقي يسمح بالزواج في عمر الـ 15 عاما، بحضور ولي امر المتزوج"، لافتة الى وجود الكثير من حالات الزواج لأعمار غير قانونية".

وتردف كلامها لـ "طريق الشعب"، بان هذه الاعمار هي أكثر عرضة للطلاق، إذ تحدث هذه الزوجات خارج المحاكم، وعند حدوث الطلاق تضيع الحقوق المكفولة قانونيا للزوجة".

الاستقلال المادي

وتشير المحامية أيضا الى "عدم استقلال الزوجين مادي

القانونية اللازمة لمنع الزواج دون السن القانوني، وتقليل الموافقات الخاصة من المحاكم في ما يتعلق بذلك".

وتردف كلامها بـ"ضرورة تشريع القوانين اللازمة التي تحمي أفراد الأسرة من كافة أنواع العنف، إضافة الى توفير فرص عمل سواء من خلال فتح وتمويل المشاريع الصغيرة، أو مشاريع البنى التحتية".

وتضيف المتحدثة، انه "لا بد من زيادة الوعي الاجتماعي للشباب والشابات مختلف جوانب عملية الارتباط الزوجي، ومتطلباته ومسؤولياته".

الحياة ومتطلباتها هي من أبرز الأسباب التي تقود الى الانفصال في وقت لاحق".

وتشدد على أهمية "تظافر الجهود بين مؤسسات الدولة في سبيل الحفاظ على نواة المجتمع، وهي الأسرة".

تشديد على الإجراءات القانونية

ومن الناحية القانونية، ترى أنه "يجب تشديد العقوبات على ظاهرة الزواج خارج المحاكم في نصوص قانون الأحوال الشخصية، وتشديد الإجراءات

المجتمع، وعلى مستقبل الآلاف من الأسر العراقية التي تتعرض للتفكك، والتي يدفع ضريبة انهيارها بالدرجة الأولى الأطفال والأمهات المطلقات".

وتشير المتحدثة الى ان "ارتفاع نسب الطلاق في العراق مرتبط بعدة عوامل اقتصادية واجتماعية متداخلة"، لافتة الى ان "حصاة الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة هي الأكبر في الوقوف وراء ازدياد حالات الطلاق وبلوغها مستويات خطيرة".

وتجد وسن ان "اندفاع الشباب الى الزواج بأعمار صغيرة دون وجود فرص عمل لهم، وزيادة ضغوط

الهيتي: اغلاق العيادات الخاصة والمستشفيات الالهية

قائممام بعقوبة: قاتل «المدفعي» يحمل صفة رسمية والقوات الأمنية تخشاه

مطالباً «الصيدليات في العراق كافة بالإغلاق كافة، بعد انتهاء الدوام الرسمي».

تهديد باعتصام مفتوح

وفي وقت سابق، هددت نقابات واتحادات ديبالي، بتنظيم اعتصام مفتوح وبشدة هذا الكشف عن الجناة في جريمة اغتيال الطبيب الشهير (أحمد طلال المدفعي) قبل أيام إثر هجوم مسلح أمام منزله في مدينة بعقوبة الجديدة.

وقالت النقابات والاتحادات في بيان مشترك خلال مؤتمر صحفي: "تلقت الأوساط الرسمية والشعبية في ديبالي حادثة الاعتداء الغادر على الطبيب (أحمد طلال المدفعي) على أيدي المجرمين وكانت خسارة كبيرة وفاجعة أليمه".

وأضافت "ندين وبشدة هذا الكشف عن الجناة في جريمة اغتيال اعتداءً على هيبة الدولة وسيادة القانون فيها، وتهديد صارخ للأمن السلمي والمجتمعي".

ولفت البيان الى، ان "الشهيد المغدور رمز من رموز المحافظة واغتياله تجاوز على المحافظة وعلى الدستور والقانون وغايته زعزعة أمن المحافظة".

وطالبت النقابات "رئيسي الجمهورية والوزراء ووزير الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة وكشف الجناة وتقديمهم للعدالة"، مهددة بأنه "في حال عدم كشف الجناة بان تكون لهم وقفة اخرى واعتصام مفتوح". وفي 22 شباط الجاري، اغتيل الطبيب أحمد المدفعي بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين في شارع الطابو وسط بعقوبة، بعد مغادرته العيادة الخاصة به.

وقال قائممقام قضاء بعقوبة، عبد الله الحيايلى، الخميس الماضي في حديث صحفي، إن "قاتل" الطبيب "يحمل صفة رسمية وتخشاه القوات الأمنية لقوته" على حد قوله.

ونظم العشرات من الأطباء في المثنى، يوم امس، وقفة احتجاجية أمام مستشفى الحسين بالسماوة، لاستنكار اغتيال الطبيب.

وذكر اطباء ان اغتيال المدفعي يعتبر استهدافا لجميع الأطباء في العراق، مشيرين إلى ان تكرار الاعتداءات وعدم محاسبة المسؤولين عنها يحتاج إلى وقفة جادة من قبل الجهات الأمنية، مؤكداين تعليق عملهم في العيادات الخاصة لمدة يوم واحد لإيصال رسالة استنكار من قبل شريحة الأطباء.

وشهدت اغلب محافظات البلاد وقفات احتجاجية ماثلة مطالبة بكشف الجناة وفضح من يقف وراءهم.

بغداد. طريق الشعب

تواصل ردود الفعل الغاضبة من قبل الكوادر الطبية والصحية على خلفية حادثة اغتيال الدكتور احمد طلال المدفعي في محافظة ديالى، حيث نظمت اكثر من 100 مؤسسة صحية في المحافظة، وقفة احتجاجية، مطالبة بالكشف عن الجناة.

وفي الوقت الذي اعلن فيه نقيب الصيدلة في العراق غلق كافة العيادات الخاصة والمستشفيات الالهية في البلاد، احتجاجا على استهداف الكوادر الطبية، وعدم تفعيل القوانين الرادعة.

100 وقفة احتجاجية

وأعلنت دائرة صحة ديالى، امس الاثنين، تنظيم وقفة احتجاجية في أكثر من 100 مؤسسة صحية داخل المحافظة.

وقال مدير إعلام صحة ديالى، فارس العزاوي إن "الكوادر الصحية في أكثر من 100 مركز ومستشفى صحي وأكثر من 20 وحدة ادارية ديبالي نظمت وقفات احتجاجية، للمطالبة بالكشف عن الجناة في حادثة اغتيال الدكتور احمد طلال المدفعي في بعقوبة قبل ايام".

وأضاف أن "دوائر ومؤسسات حكومية أخرى شاركت في تنفيذ وقفات احتجاجية طالب بالكشف عن ملابسات جريمة اغتيال المدفعي".

اغلاق العيادات

من جهته، اكد نقيب الصيدلة على غلق كافة العيادات الخاصة والمستشفيات الالهية باستثناء الحالات الطارئة.

وذكر النقيب مصطفى الهيتي في مؤتمر صحفي عقد في مقر نقابة الأطباء في بغداد، أن "النقابة تستنكر هذا العمل بخصوص حادثة القتل التي طالت أحد الاطباء في ديالى"، مضيفا ان الطبيب العراقي هو ثروة يجب الحفاظ عليها.

ودعا الهيتي "الجهات الحكومية والامنية الى الإسراع في إلقاء القبض على منفذي حادثة القتل بحق أحد الأطباء"، مشيرا الى ان "جميع مناطق الايزيديين مثل سنجار، لافتا إلى أن "عندما تكون هناك انتخابات او ما يتعلق بمصالح القوى السياسية يكون هناك اهتمام بالأهالي وخدماتهم".

وقال خدر في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "ضحية هذه الصراعات السياسية هم المواطنون البسطاء فقط، فهذا الصراع بات يؤثر على مصالح الناس".

ودعا الهيتي "الرياسات الثلاث منذ هذه اللحظة لتفعيلها،

عددهم أكثر من 5 آلاف

الخريجون الأوائل في «المتنازع عليها» يطالبون بحقهم في التعيين

بغداد. طريق الشعب

«لهم تقديم طلب وفي حال تم رفضه، فان الاجراء الاخر يكمن في اقامة دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية، كون النص يعتبر دستوريا، والمحاكمة هي من تبت في القرار، ويكون قرارها ملزما».

ضحية الصراعات السياسية

وفي السياق ذاته، قال لقمان شفان وهو احد الخريجين الأوائل، انه تخرج في العام 2018، وكان يحمل التسلسل الثاني على قسمه، وينتظر الفرصة المناسبة ليعليل عائلته.

وتابع شفان حديثه لـ"طريق الشعب"، بالقول: "جريت العمل في عدة مجالات، ولقلة الإمكانيات لم انجح. والان أعمل أجيلا، ومجرد الإعلان عن تعيين الأوائل من قبل الحكومة العراقية، تأملت كثيراً لكن وللأسف نحن في المناطق المتنازع عليها، تخرجنا من جامعات القيم كردستان".

وزاد أيضا بقوله، إن مناطقهم تتبع إدارياً للمركز "ونحن ندفع ثمن هذه السياسة، فنحن أيضاً من حقا التعيين مثل إخواننا الخريجين من بقية المحافظات العراقية، وأنا شخصياً بدأت أفكر في حلول أخرى كالهجرة، وإذا لم يتضح اي شيء في الأسابيع المقبلة سأفعل المستحيل لكي أغادر العراق، فبهذا الشكل لا نستطيع العيش".

وطالب الشاب في ختام حديثه مجلس الخدمة بالخروج بتوضيح حول ما يجري، وهل من الممكن ان يتم تعيينهم ام لا.

تهميش وإهمال

من جانبه، اكد الناشط الايزيدي شاعر خدر، ان هناك خلافا ما بين الإقليم والحكومة المركزية، وبالتالي انعكس هذا الصراع على تلك المناطق، وجرى تهميش أهلها، من قبل الحكومتين، خصوصا مناطق الايزيديين مثل سنجار، لافتا إلى أن "عندما تكون هناك انتخابات او ما يتعلق بمصالح القوى السياسية يكون هناك اهتمام بالأهالي وخدماتهم".

وقال خدر في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "ضحية هذه الصراعات السياسية هم المواطنون البسطاء فقط، فهذا الصراع بات يؤثر على مصالح الناس".

حرماننا من التعيين".

وأشار إلى ان هؤلاء الخريجين يطالبون "بتعيينهم أسوة بخريجي معاهد السلك الصحي والمعاهد الطبية في الإقليم، كما جرت العادة في كل عام لخريجي الصحة، فيتتم تعيين خريجي المحافظات العراقية، ليتم بعدها اطلاق استمارة خاصة بمحافظات الإقليم لخريجي المناطق المتنازع عليها، إلى الآن لم نلاحظ او نسمع اي تصريح او موقف في هذه القضية بما يخص الخريجين الأوائل في هذه المناطق".

وخلص إلى انهم يواجهون "صعوبة في إيجاد فرص عمل، يرافق ذلك عدم وجود تحرك حكومي جاد باتجاه هذه المناطق، لتضيق حقوقنا بين الحكومتين، فكل طرف يرمي الكرتا لمصعب الطرف الآخر. وعليه نطالب مجلس الخدمة بإطلاق استمارتنا وبيان الموقف على الأقل".

تحرك نيابي لحسم القضية

وفي هذا الشأن، قال عضو مجلس النواب النائب محمدا خليل قاسم، ان "الطلاب من الخريجين الأوائل في المناطق المتنازع عليها المشمولين بهذا الاستحقاق، وقع عليهم الظلم والحيث وهذا ليس وليد اليوم، بل هذا الاجحاف مستمر بحقهم منذ فترة"، لافتا الى انه تواصل مع لجنة التربية النيابية والوزارة، وهناك طلب وجه للوزير من اجل التدخل في حل هذه القضية، ورفع الحيف عن هؤلاء الشباب".

وعن المعرقات وخلفيتها أكد النائب في سياق حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلا إنها نتيجة "الروتين وسوء الإدارة، لذلك يجب ان يكون هناك تدخل من قبل الجهات العليا لاستحصال حقوق هؤلاء الخريجين، وستكون هناك خطوات قادمة في هذا الصدد".

المحاكمة الاتحادية هي الفيصل

إلى ذلك، قال الخبير قانوني علي التميمي ان "هذه المناطق تتبع دستوريا للحكومة المركزية، وذلك نظراً لعدم تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي، وفي الوقت الحاضر فان الحكومة المركزية هي من تقرر في الموضوع حتى تحسم القضية". وعن الحلول المتاحة لرفع المظلومية عنهم قال

تلقت جريدة "طريق الشعب" مناشدات من عدد من الخريجين الأوائل في المناطق المتنازع عليها بين حكومتى بغداد وإقليم كردستان، وهم من المشمولين بحملة التعيينات التي أطلقتها مجلس الخدمة الاتحادي.

واشكى الخريجون من عدم شمولهم في هذه الحملة وحرمانهم من حقهم في التعيين، كونهم من سكنة المناطق المتنازع عليها وخريجي جامعات الإقليم.

وأكد مناشدات الخريجين، أن الصراعات السياسية على المصالح الضيقة لم تحرمهم من حقهم فحسب، بل كانت سبباً في تهميش مناطقهم المكتوبة وإهمالها، وعادة ما تصدر عناوين الدعاية الانتخابية في فترة التنافس الانتخابي بين المرشحين، وناشدوا من اجل إيجاد حل سريع لقضيتهم وحسمها اسوة بزملائهم في باقي المحافظات.

صعوبة إيجاد فرصة للعمل

ولالإيضاح أكثر حول تفاصيل القضية، قال الناشط الايزيدي ذياب غانم ان "الخريجين الأوائل يقطنون في المناطق المتنازع عليها إداريا. وهذه المناطق هي تابعة للحكومة الاتحادية دستوريا، بينما يقول إقليم كردستان انها مناطق كردية مثل سنجار وكركوك وخانقين ومخمور، وهناك الكثير من هذه المناطق".

وأضاف غانم في حديثه لـ"طريق الشعب"، بقوله ان هناك "عشرات من الخريجين الأوائل من هذه المناطق، لا يزالون ينتظرون قرارات مجلس الخدمة الاتحادي من اجل تعيينهم ليستمتعوا بأبسط حقوقهم أسوة بأقرانهم من بقية المحافظات العراقية"، مبينا ان أعدادهم "تقدر بأكثر من 5000 خريج من مختلف جامعات إقليم كردستان".

ولفت غانم الى ان مجلس الخدمة الاتحادي "اطلق حملة تعيين الأوائل، لكن نحن حتى الان غير مشمولين، ولا نملك "كودات" نظراً لأننا خريجو جامعات الإقليم"، مشيرا إلى ان "الجهات المعنية في الإقليم عندما يتعلق الموضوع بمصالح الناس تلقي اللوم للحكومة المركزية. وبهذه الطريقة يتم

أقول

حتى البصل
صرنا نستورده!

محمد موزان الجعفري

تفاجأت بخبر نشر على وسائل الإعلام، أخيراً، مفاده بأن لبنان الشقيق اوقف صادراته من البصل إلى العراق، بسبب ارتفاع سعره في أسواقه المحلية.

أرى أن لبنان الحق في هذا الإجراء، طالما أن الأمر يمس قوت شعبه، لكن الذي اثار غضبي، هو استيرادنا هذا المحصول الذي نشتهر بزراعته، من بلد لا يملك دجلة أو فراتاً!

ترى ما الذي ستقدمه وزارة الزراعة لسلتنا الغذائية، ونحن صرنا حتى البصل نستورده من دول الجوار؟ وما بالك ببقية المحاصيل؟ وكما هي تخصيصات الوزارة من الرواتب ونفقات التجهيزات كالأسمدة الكيماوية والبذور؟

هذا ما آل إليه حالنا بعد أن تحولت مساحات شاسعة من أراضينا الزراعية، بقدره قادر، إلى سكنية، وبعد أن غادر الفلاح مهنة الآباء والأجداد وتوجه إلى مهن بديلة.

أما بخصوص شح المياه، فلي أن أتساءل: لماذا لا تقوم الحكومة بالضغط السياسي والتجاري، وحتى من خلال الأمم المتحدة، على الدول المتشاطئة معنا، وتلزمها بتأمين حصصنا المائية؟!

هل يعقل ان العراق، ارض السواد ووادي الرافدين، بات يستورد البصل؟ متى تنتهي مهزلة استيراد المحاصيل الزراعية التي بإمكاننا زراعتها وتحقيق اكفاء ذاتي منها، بل وحتى تصديرها؟ هل سيأتي اليوم الذي تؤدي فيه وزارة الزراعة وبقية الوزارات المعنية، أدوارها بالشكل الصحيح؟

مثل هذه المحاصيل المستوردة، لا أقول فقط أن الفلاح قادر على زراعتها في أرضه المخصصة للزراعة، بل حتى المواطن يستطيع زراعتها في حديقة منزله يا وزارة الزراعة!

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط عائلة المهندس جبر يوسف مطير بوفاته.

والتعدي من الرعيل الأول في الحزب.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

كما تعزي محلية واسط ومعها منظمة الحزب في ناحية الحفرية، الرفيق ياسر صاحب خشم بوفاته شقيقه عبد إثر مرض عضال.

الذكر الطيب للفقيد والصبر الجميل لعائلته ومحبيه.

الانهيار يهدد أكثر من 2500 مبنى

هواجس الزلازل تقلق العراقيين



متابعة - طريق الشعب

أثار الزلزال المزدوج المدمر الذي ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا في السادس من الشهر الجاري، مخاوف العراقيين من احتمالية انهيار منازلهم ومبانهم إثر زلازل مشابهة، لا سيما بعد تكرار هزات أرضية في البلاد خلال السنوات الأخيرة، وآخرها الهزة التي ضربت أربيل وسهل نينوى فجر السبت الماضي.

فيما تستعد وزارة الاعمار والاسكان، لعمل محددات تصميمية انشائية لجميع المباني في البلاد، لتتزم بها الدوائر والمكاتب الهندسية الحكومية والأهلية، لتكون المباني آمنة في حال وقوع زلازل، في ظل توقعات بدخول العراق المنطقة الزلزالية عام 2050. وكانت مديرية الدفاع المدني قد أعلنت في نهاية العام الماضي، عن جود نحو 2.517 مبنى مهددة بالانهيار في عموم البلاد، موضحة في بيان صحفي أن تلك الأبنية غير مطابقة للمواصفات الهندسية، وتعاني تشققات خطيرة، بينما يرى متابعون واختصاصيون في المجال الهندسي، أن المباني التي شُيّدت خلال السنوات الأخيرة في البلد، والتي تُشيد حالياً، معظمها غير مطابيح للمواصفات النوعية، ولا يخضع لعمليات كشف من قبل الجهات المسؤولة.

تغيير خارطة البناء

المواطنة أم عذراء من كربلاء، كانت تستعد لبناء منزل على قطعة أرض تملكها مساحتها 150 متراً مربعاً، لكن الهزات الأرضية الأخيرة ألققتها وأجبرتها على تغيير خارطة البناء والمواد الإنشائية التي كانت قد أعدتها مسبقاً.

تقول أم عذراء في حديث صحفي، أنه "كنت قد أعدت خارطة لدى أحد المهندسين، وخصصت أموالاً لشراء مواد بناء تقليدية"، مستدركة "لكن بعد كارثة الزلزال الأخير وتداعياته، اضطررت إلى تغيير الخارطة ومواد البناء بما يحقق الحماية والسلامة لعائلتي".

مواد بناء تقليدية

إلى ذلك، يتحدث المقال والخبير في مجال البناء، هشام الدخيل، عن مواد البناء المستخدمة في العراق، مبيناً أن "البلاد لا تزال تستخدم مواد وطرق بناء تقليدية".

ويؤكد في حديث صحفي أن "المسألة تبقى رهن ضمير المقال وصاحب البناء. فهو الذي يتحكم في توفير المواد ذات المواصفات العالمية الجيدة".

ويوضح الدخيل أن "طبيعة البناء تختلف بين منطقة وأخرى. فمثلاً في المحافظات الغربية يستخدمون الحجر إضافة للطابوق، كونه متوفر لديهم، وفي الشمال يستخدمون البلوك المضغوط.

أما في محافظات الوسط والجنوب، فعلى الرغم من وجود البلوك إلا أن الناس يفضلون استخدام الطابوق".

ويلفت إلى أن "الأسلم من كل النواحي هو الطابوق، أما الترمستون فهو خفيف ويُفضل استخدامه في المناطق المعرضة للزلازل، كونه لن يؤدي كثيراً فيما إذا وقع على شخص مقارنة بالبلوك الصلب المستخدم في المناطق الشمالية. كذلك ان الترمستون مادة عازلة في الصيف والشتاء، وأسعره قريبة من البلوك".

وينبه المقال إلى "ضرورة الابتعاد عن المواد الانشائية الرديئة، لأن لها مردوداً عاكسياً على جودة البناء. إذ سرعان ما ينهار المبني في حال حصول أي شيء"، ناصحاً باستخدام مواد البناء المصنوعة محلياً "كونها جيدة وعليها رقابة".

المصممة والمنفذة بالشكل الصحيح قادرة على الصمود أمام الزلازل، ومن أهم هذه الأبنية هي الهيكلية التي تتألف من أعمدة خرسانية، فضلاً عن المباني ذات الارتفاعات القليلة والمتوسطة، فهذه أيضاً تكون أكثر مقاومة من المباني ذات الارتفاعات العالية".

ويلفت في حديث صحفي، إلى أن "الأسباب الرئيسة لانهيار الأبنية هي نقص الحديد في الخرسانة، وضعف الاسمنت المستخدم فيها. كذلك طبيعة التصميم الهندسية، فهذه لها دور أساسي في ثبات أو انهيار الأبنية".

"مثلث" الهزات الأرضية

يحدد مدير إعلام هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، عامر الجابري، "مثلث" مناطق الهزات الأرضية في العراق، مبيناً أن العراق ليست فيه المؤثرات الطبيعية التي تتسبب في حركة الصخور وقشرة الأرض، من بحار عظمى ومناطق جبلية شاسعة.

ويشير في حديث صحفي، إلى أن هيئة الأنواء الجوية شخّصت مناطق تعثرها مثلثا للهزات الأرضية، وهي جمجال وكار في السليمانية، وخانقين ومنذلي في ديالى، وقضاء بدر في واسط. ويلفت إلى أن معظم الهزات الأرضية التي تحصل داخل العراق، والتي قد يشعر بها المواطنون أحياناً، لا تخلّف خسائر بشرية أو مادية.

محددات تصميمية

من جانبه، يقول مدير المركز الوطني للاستشارات الهندسية، أحد تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، حسن مدب، أن "العمل جارٍ لوضع محددات تصميمية انشائية لجميع المباني، سواء ذات الطوابق المتعددة أم المنازل، لتكون آمنة في حال حدوث زلازل، لأنه من المتوقع أن يدخل العراق عام 2050 ضمن المنطقة الزلزالية في العالم".

ويشير في حديث صحفي، إلى أن "هذه المحددات سوف تصبح ثقافة عامة في العراق، ويتبعها جميع الدوائر الهندسية. لذلك نأمل أن يتم إصدار أمر وزاري أو من الأمانة العامة، لتطبيق هذه المحددات الانشائية على التصاميم، ما يجعل المباني آمنة أثناء الزلازل"، مؤكداً أنه "قريباً سوف يعقد مؤتمر في هذا الخصوص".

وعن كيفية تحديد المباني الآمنة، يوضح مدب أنه "إذا كانت المباني - يقصد العمودية - مستخدمة فيها هيكل كونكريتي عمودية متصلة مع السقف، فهي آمنة. أما إذا لم تستخدم فيها مثل هذه الهياكل، فستتضرر حسب شدة الزلزال وقوة البناء"، مستدركاً: "لكن في البناء الاعتيادي التقليدي تكون الجدران مبنية من الطابوق، والسقف يكون كونكريتياً مسطحاً، ومثل هذا النوع من المباني لا يتأثر بالزلازل".

أبنية تصمد أمام الزلازل

المهندس المدني فارس كريم، يذكر أن "المنشآت

لقطة اليوم



الزقاق 16 - المحلة 418 في منطقة دور الشؤون - الحرية الأولى يذكر عدد من سكان المنطقة لـ "طريق الشعب"، أن "مكب النفايات هذا" يقع على طريق تلاميذ مدرستي "السبأ" و"النضحية"، مطالبين دائرة بلدية الشلعة بتنظيف المكان عاجلاً، ومتابعته بانتظام، مع توفير أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض.

ماجيد مصطفى عثمان

أمام أنظار وزير النقل

تنشر "طريق الشعب" شكوى تسلمتها من المواطن فرحان سالم، موجّهة إلى وزير النقل، وهذا مضمونها:

"قدمت طلباً إلى مؤسسة الشهداء للحصول على حقوق أبي الشهيد، النقابي وأحد أعضاء الحزب الشيوعي العراقي، والذي كان يعمل جابياً في مصلحة نقل الركاب، وقد قتل وأُحرق بيت عائلته في العام ١٩٦٣ على يد الحرس القومي المجرم".

"ولأنّ أبي كان من منتسبي وزارة النقل، فقد حوّلت مؤسسة الشهداء الطلب والأوراق الرسمية التي قدمتها إليها، إلى وزارة النقل، لغرض اطلاعها عليها واتخاذ اللازم. لكن حتى الآن لم أحصل على إجابة من الوزارة. وقد راجعت الدائرة القانونية ومكتب الوزير ولم اتلق أية إجابة أو إجراء. لذلك أرجو الأنصاف وإحقاق حقوقنا. علماً اننا حالياً نسكن في بيت من الصفيح ونعيش وسط ظروف قاسية".

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (المفوض/ اوديشو وليم رشو زيا البازي) الساكن / مجهول الاقامة اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٢٧) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (١٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرائمك.

٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية الفاء القبض عليك اينما وجدت.

٣- الزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك.

٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحقوقي/ سعد عبيد علي رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

اعلان

قدم المواطن (هجران رحيم مناور) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (العلي) الى (المشايخي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندلي الكعبي مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية احوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (علي بريس جبر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسيني) بدلاً من (السراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندلي الكعبي المدير العام / وكالة

مديرية احوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (حيدر بريس جبر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسيني) بدلاً من (السراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندلي الكعبي المدير العام / وكالة

مديرية احوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عبدالحسين بريس جبر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسيني) بدلاً من (السراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندلي الكعبي المدير العام / وكالة

مديرية احوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (مصطفى بريس جبر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسيني) بدلاً من (السراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندلي الكعبي المدير العام / وكالة

مديرية احوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عبدالامير بريس جبر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسيني) بدلاً من (السراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندلي الكعبي المدير العام / وكالة

عقب اجتماع العقبة الاردنية.. وزير المالية الاسرائيلي: «لن نوقف الاستيطان»

مستوطنون يحرقون منازل الفلسطينيين

متابعة - طريق الشعب

قال وزير المالية اليميني الاسرائيلي انه «لن يوقف الاستيطان في الضفة الغربية»، عقب اجتماع عقده وفدان حكوميان فلسطيني - اسرائيلي في العقبة الاردنية بمشاركة اردنية، مصرية، امريكية، دعا الى تهدئة الامور.

واحرق مستوطنون عشرات البيوت الفلسطينية ومئات السيارات في قرية حوارة، رداً على مقتل مستوطنين، قبل ان فلسطيني اطلق النار عليهم.

المزيد من الحوار!

واتفق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في اجتماع العقبة، الاحد، في بيان مشترك، على تأكيد الجانبين «التزامهما بجميع الاتفاقات السابقة بينهما، والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم»، وضرورة «الالتزام بخفض التصعيد على الأرض ومنع المزيد من العنف». وأضاف البيان، أنّ الطرفين أكّدا «استعدادهما المشترك والتزامهما بالعمل الفوري لوقف الإجراءات الأحادية الجانب 3-6 أشهر»، ويشمل ذلك «التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة إقامة أي وحدات استيطانية جديدة 4 أشهر، ووقف إقرار أي بؤر استيطانية 6 أشهر».

وعقد الاجتماع بمشاركة امريكية إسرائيلية فلسطينية أردنية ومصرية، واتفقت الأطراف الخمسة على اللقاء مجدداً في مدينة شرم الشيخ في مصر في شهر آذار المقبل لتحقيق «الأهداف المذكورة أعلاه».

يشار إلى أن البيان لا يشير إلى مصير قرار حكومة الاحتلال الذي بات صادراً، منذ نحو شهر ويقضي بتثبيت 9 بؤر استيطانية، والشروع في بناء ما بين 7 الألاف الى 10 الألاف بيت استيطاني، وهذه كمية تجعل حكومة الاحتلال في غنى عن اصدار مشاريع أخرى لعدة أشهر.

وزير إسرائيلي يرفض

وعقب ذلك، قال وزير المالية الإسرائيلي اليميني بتسليل سموتريتش، في تغريدة عبر تويتر، إنه لن يوافق على أي تجميد في النشاط الاستيطاني بالضفة الغربية المحتلة.

الكرملين: النزاع لن ينتهي «في الوقت الراهن»

موسكو - وكالات

أصدقائنا الصينيين باهتمام كبير ... إنها عملية طويلة. في الوقت الراهن، لا نرى الظروف التي من شأنها أن تضع هذه القضية على مسار سلمي... العملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا) مستمرة». ودعت بكين إلى محادثات سلام وأصدرت وثيقة من 12 نقطة لإنهاء الحرب في أوكرانيا، تضمنت احترام السيادة الإقليمية لجميع الدول.

قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس الاثنين، إن «الخطة التي اقترحها الصين الأسبوع الماضي لتسوية النزاع في أوكرانيا (تستحق الاهتمام)، لكن الظروف اللازمة لحل سلمي غير مستوفاة (في الوقت الراهن)». وأضاف بيسكوف «إننا ننظر في خطة

اليابان: سنشتري 400 صاروخ من الولايات المتحدة

طوكيو - وكالات

للصقة، وفي وقت سابق هذا الشهر، قال وزير الدفاع إن اليابان خصصت 211,3 مليار ين (1,5 مليار دولار) لشراء صواريخ خلال العام المالي المقبل، بدلا من تقسيم عملية الشراء على سنوات عدة.

تسعى حكومة كيشيدا لتحسين قدرات اليابان الدفاعية بشكل كبير في مواجهة تنامي النفوذ العسكري الصيني واختبارات كوريا الشمالية المسلحة نوويا الصاروخية.

أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أمس الاثنين، أن بلاده ستشتري 400 صاروخ من طراز «توماهوك» من الولايات المتحدة. وقال كيشيدا للجنة الموازنة التابعة لمجلس النواب «تتمثل خطة بلدنا (بشراء) 400 وحدة» من صواريخ كروز هذه، من دون تقديم تفاصيل نظرا للحساسية العسكرية

احتجاجات في بروكسل ضد تسليح أوكرانيا



بروكسل - وكالات

منظمة أوروبا للسلام والتضامن، والذي أدان الحرب الروسية - الأوكرانية ودعا إلى استخدام «جميع الوسائل الدبلوماسية» لإنهاء الصراع والتوصل إلى سلام دائم. كما انتقد المتظاهرون حلف شمال الأطلسي، ووصف البعض الحرب في أوكرانيا بأنها «حرب بين الناتو وروسيا». وقال منظمو احتجاج إن هناك «حاجة لبناء نظام أممي جماعي غير قابل للتجزئة، وهيكلي من الأراضي الأوكرانية. أما المظاهرة الثانية، فطالبت بوقف تسليم الأسلحة وخفض التصعيد.

خرج الآلاف من المحتجين في شوارع كل من بروكسل خلال عطلة نهاية الأسبوع للتعبير عن معارضتهم لاستمرار الحرب في أوكرانيا وطالبو الحكومة بـ«حل دبلوماسي». وخرجت مسيراتان، حيث طالبت الأولى بزيادة الدعم العسكري للجيش الأوكراني، ودعا المشاركون فيها الجيش الروسي إلى الانسحاب من الأراضي الأوكرانية. أما المظاهرة الثانية، فطالبت بوقف تسليم الأسلحة وخفض التصعيد.

وانضم، 1600 شخص إلى احتجاج دعته له



بدا وكأنه فقد السيطرة على الأمور، مشيرة إلى أنه لم يكن قادراً على وضع حد لأعمال الشغب، ولكن الجانب الفلسطيني قال إن قوات الجيش شاركت في تغطية الهجمات التي أدت إلى مقتل فلسطيني وجرح العشرات. ويرى المحرر أموس هاريل أن ما حدث أمس بالقرب من نابلس يهدد بانفجار الأوضاع بشكل شامل، مذكراً بأن وزارة الدفاع الإسرائيلية حذرت من هذا الأمر مراراً في الفترة الأخيرة.

عديد الشهداء يرتفع

وقال مدير الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية في هيومن رايس ووتش، عمر شاكر، في حديث صحفي، إن الوضع قاتم.

وأضاف: «نحن نشهد من مستويات غير مسبوقة من العنف والقمع. رأينا بالفعل أن أكثر من ستمين فلسطينيا قتلوا حتى الآن هذا العام، وهو عدد قد يفوق عدد من قتلوا من الفلسطينيين في الضفة الغربية العام الماضي».

وتابع: «رأينا مدينتي إسرئيليين يقتلون على أيدي فلسطينيين، وشاهدنا الليلة الماضية حلقة أخرى من عنف المستوطنين. نحن نتحدث عن حالة طويلة من العنف اليومي، الذي يتصاعد ويصبح أكثر حدة وقبحاً، وهي حالة مرعبة تحتاج إلى حل من خلال النظر في القضايا الجوهرية، وهي الفصل العنصري الإسرائيلي في مواجهة الفلسطينيين».

دمار في كل جانب

واستفاق الفلسطينيون في قرية حوارة شمال الضفة الغربية المحتلة، أمس الإثنين، على آثار الدمار والتخريب التي وقعت خلال ساعات الليل على يد مستوطنين إسرائيليين، أرادوا الانتقام لمقتل مستوطنين.

واحرق المستوطنون وفق عضو مجلس بلدية القرية وجيه عودة «أكثر من 30 منزلاً و100 مركبة».

واهجم المستوطنون الذين جاءوا من أنحاء مختلفة القرية في أعقاب هجوم بإطلاق النار ادى الى مقتل مستوطنين شقيقين (20 و22 عاما) من مستوطنة هار براخا.

وأطلق المنفذ الذي ما زال الجيش يلاحقه النار عليهما أثناء قيادتهما مركبتهما قرب مفترق حوارة على الطريق الواصل بين مدينتي رام الله ونابلس.

ومساء الأحد، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد» سماح حمدلله أقطش (37 عاماً) متأثراً بجروح بالغة أصيب بها بالرصاص الحي في البطن جراء اعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين على قرية زعترة قرب نابلس.

الجيش الإسرائيلي يساعد

وقالت صحيفة هآرتس العبرية، إن «الجيش الإسرائيلي

عشرات الضحايا في غرق مركب قبالة إيطاليا

إما - وكالات

على إجراءات عادلة وفعالة ومشاركة تجنب مزيد من المآسي».

في غضون ذلك دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الاحد، إلى المضي في إصلاح حق اللجوء في الاتحاد الأوروبي.

وإذ اعربت في تغريدة عن «حزنها العميق» لـ«مأساة» غرق المهاجرين، دعت إلى «مضاعفة الجهود المتصلة بالشرعة حول المهاجرين وحق اللجوء، وبخطة العمل بالنسبة إلى وسط البحر المتوسط».

مئة شخص وارتمت بالبحر على مسافة أمتار قليلة من الساحل، بينما أفادت فرق الإنقاذ عن وجود «أكثر من 200 شخص» على متن القارب.

وقال رئيس المنطقة روبرتو أوكيوتو في بيان «عشرات القتلى غرقاً بينهم أطفال وكثيرون في عداد المفقودين. كالأبرياء حزينة على المأساة رهيبه».

فيما أعرب فيليبو غراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن أسفه «لحادثة غرق مروع آخر»، قائلاً إن «الوقت حان لتكف الدول عن النقاش وتتنق

حضور غير منظور لليمين المتطرف

عشرات الآلاف يتظاهرون من أجل السلام في برلين



رشيدي غوليب

داغين وفيلي فان اون الشرطة الى طرد النازيين الجدد، لكن الشرطة وجدت لا ضرورة للطرد. بعد ذلك صنع المتظاهرون جداراً امام هذه الشئلة، رافعين لافتات كتب عليها «لا للحرب، لا للفاشية ثانية» ولا يمكن تحقيق سلام مع حزب البديل من أجل ألمانيا وشركاه، ولا لتصعيد التسليح والنزعة العسكرية».

تقييم اولي

كتب كريستينا بوخهولتس عضوة قيادة حزب اليسار واوريكا ايفلر ويان رشتير المتحدثان باسم مجموعة العمل النقابي في الحزب، تقييماً اولياً أشاروا فيه الى ضرورة مشاركة اليسار في المظاهرة، وعدم ترك الشارع لليمين المتطرف، لان مشروع المظاهرة هو اتفاق على نقاط محددة، وليس جبهة متعارضة. لقد أكد المناهضون للفاشية حضورهم الطاعي في المظاهرة، التي كشفت أهمية حركة السلام. وان اشتراك بعض اليمينيين المتطرفين، ووجود افراد في الحركة يميلون الى التعاون معهم، تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، لم يؤثر على جوهر وطبيعة المظاهرة باعتبارها تظاهرة للسلام.

من التقاطعات بين الرئيسة السابقة لكتلة اليسار فاكنكشت المثيرة للجدل، وأكثريّة قيادة الحزب. لقد أشار العديد من شخصيات اليسار الماركسي الى خطأ قرار قيادة حزب اليسار، المستندة على مشاركة اليمين المتطرف في المظاهرة.

التجمع الختامي كان حاشداً، ورفعت أمام المسرح الاعلام واللافتات المزينة بحمامة السلام، وكان الحضور يسارياً لا لبس فيه. واستمر الهتاف «السلام يصنع بلا أسلحة». لقد ذكر المشهد والهتافات والاعلام بالفترة الذهبية لحركة السلام في ألمانيا في الثمانينيات. وجاءت الغالبية العظمى من المشاركين بدون أعلام وملصقات، وهو مؤشر على نجاح تعبئة واسعة نسبياً في ظل التباين القائم. ان ظهور اعلام وشعارات حزب اليسار، أكد ان العديد من أعضاء الحزب، شاركوا، على الرغم من الموقف السلبى لقيادة الحزب من المظاهرة.

لقد فشل اليمين المتطرف الذي يحاول توظيف شعارات اليسار مضامين عنصرية وبشعبوية صريحة، فشل في وضع بصمته على المظاهرة. ولم يغير من هذه الحقيقة إعلان حزب «البديل من أجل ألمانيا» قبيل نهاية المظاهرة مشاركة أحد قياديه رافعا رمز حمامة السلام، ونشر صورة له يرفع فيها لافتة، ويرتدي قبعة رمادية. حدث صدام محدود مع مجموعة يمينية متطرفة، عندها دعا مديراً المظاهرة النائبة اليسارية سيفيم

وحدث في التجمع الختامي الاقتصادي الأمريكي ومدير شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة جيفري ساكس بواسطة فيديو مسجل، والممثلة الألمانية المعروفة كورينا كيرشوف، وناشط السلام هانز بيتر والدريش، العميد المتقاعد اريك فاد، وعضوة كتلة اليسار في البرلمان الألماني سارا فاكنكشت، والناشطة النسوية الألمانية المعروفة آيس شوارتسر، اللذان اطلقا

وحدث في التجمع الختامي الاقتصادي الأمريكي ومدير شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة جيفري ساكس بواسطة فيديو مسجل، والممثلة الألمانية المعروفة كورينا كيرشوف، وناشط السلام هانز بيتر والدريش، العميد المتقاعد اريك فاد، وعضوة كتلة اليسار في البرلمان الألماني سارا فاكنكشت، والناشطة النسوية الألمانية المعروفة آيس شوارتسر، اللذان اطلقا

على الرغم من البرد القارس، تدفق، السبت الفائت، عشرات الآلاف إلى بوابة براندنبورغ وسط العاصمة الألمانية برلين لدعم «الانتفاضة من أجل السلام».

لقد كانت المظاهرة نجاحاً وانتصاراً لقضية السلام، على الرغم من تباين مواقف قوى اليسار من الحرب التي دخلت عامها الثاني. لقد تباينت المعطيات بشأن عدد المشاركين، فالشرطة تحدثت عن 13 ألف مشارك، فيما قالت مصادر يسارية ان المشاركين أكثر من 35 ألف، وأكد منظمو المظاهرة ان 50 ألف شاركوا في المطالبة بوقف الحرب ومفاوضات سلام دائم.

ممثلو الحكومة الألمانية هاجموا المظاهرة بشدة، معتبرين إياها دعوة للرئيس الروسي بوتن لغزو بلدان أخرى، وان المطالبة بالسلام تضليل سياسي للناس.

50 ألفاً من أجل وقف النار والتفاوض وأكدت صحيفة «برلينر تساتس» واسعة الانتشار، اعتماداً على مصادر موثوقة بالنسبة للجريدة، ان شرطة برلين اكدت داخل اروقعتها، صحة ما ذهب اليه المنظمون، بان المشاركين في المظاهرة كانوا 50 الفا وليس 13 ألفاً كما أعلن رسمياً، مع الإشارة إلى ان الشرطة التي سبقت يوم المظاهرة توقعت مشاركة 10 آلاف فقط.

الجلسة الحوارية الشهرية لـ «طريق الشعب»

في ذكرى مجزرة 8 شباط 1963



أقامت جريدة «طريق الشعب» جلستها الحوارية لمناقشة انقلاب 8 شباط 1963 الأسود، بمناسبة الذكرى الستين لتلك المجزرة الفاشية، التي راح ضحيتها الآلاف من خيرة أبناء شعبنا، ووثدت فيها ثورة 14 تموز وأغلب إنجازاتها. وقد وقف المشاركون دقيقة صمت تخليداً لذكرى شهداء المجزرة وشهداء الحزب الشيوعي العراقي والحركة الوطنية، قبل ان يرحب الرفيق مفيد الجزائري رئيس تحرير الجريدة بالمشاركين:

شكرا لتبليغكم الدعوة لحضور هذه الندوة الحوارية. ندواتنا في العادة تهتم بالأحداث او التطورات الراهنة، ونحن نعتقد ان الذكرى الستين لانقلاب 8 شباط هي حدث راهن مهم، لذلك قررنا ان نكسر الندوة الحوارية هذه المرة لهذه المناسبة. كلكم قريبون من هذه الموضوعة المكربة والسوداء حقاً في تاريخنا الحديث، ولهذا فنحن على يقين ان الحوار الذي سيدور بهذه المناسبة سيكون حواراً مثمراً، وسيسعدنا في «طريق الشعب» ان نقله لقرائنا كما جرت العادة.

الرفيق الدكتور صبحي الجميلي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي والذي ادار الجلسة الحوارية قال : اليوم تحل الذكرى الستون لانقلاب شباط. لقد كتب الكثير عنه وجرى ايضا توثيق الجرائم التي رافقته، وربما تحتاج لمزيد من التوثيق لما جرى، إذ ربما لم يطلع هذا الجيل بشكل كاف على تلك الاحداث الدامية والقاسية. فتح هذا الانقلاب ابواب جهنم على البلاد، تلك الابواب التي لم تغلق بعد، فتح باب ثقافة العنف وثقافة سفك الدماء والاستعانة بالجنبي. أدخل علينا نطاق واسع دور الميليشيات في السياسة (الحرس القومي)، وربما حضراتكم عثتم واطلعت على تلك الاحداث، وبعضكم كان من ضحاياها، ورغم ما كانت تحضف في الجمهورية والزعيم عبد الكريم قاسم من شعبية واسعة، ورغم دفاع حزبنا عنها، حيث أخرج مسيرة مليونية دعماً لها في الأول من أيار، فقد مرر هذا الانقلاب. دعونا نسلط الضوء على كيف حصل ما حصل؟

ثناية الانتصار والسقوط

الكاتب والصحفي عبد المعظم العسّم: سأبدأ بعنوان ثنائية الانتصار والسقوط بالنسبة لانقلاب 8 شباط. اولاً تكونت قوى الانقلاب من قوى محدودة معزولة منبوذة، لا تملك حضوراً نشطاً وقيادياً، لا في الجيش العراقي ولا في الدولة، حتى بدا الانقلاب وكأنه عملية انتحارية غير مضمونة النجاح. لكن المقاومة للانقلاب من الشيوعيين كانت محدودة، ولم تكن تتناسب مع حجم الحزب الشيوعي واعتقاده ونفوذه في الشارع. كانت هناك بؤر صغيرة للمقاومة، بطولية وشجاعة وفيها تضحيات، وخسرنا الكثير من الرفاق الشجعان. اما الحديث عن القطر الامريكي فهو حديث ينتمي بلغة سياسية، فحتى الان ليس لدينا اي وثيقة. الامريكان كانوا يقفون موقفاً ايجابياً من الانقلاب، على الرغم من خدشهم من ذلك ان يكون موالياً لناسر الذي كانوا يخوضون، في ذلك الوقت صراعاً ضده. موقف عبد الكريم قاسم، للاسف الشديد، كان محيراً، وخاصة عندما بعث رسالة الى الانقلابيين وضع نفسه تحت تصرفهم وهو ما ساعد في التسهيل بانتصار الانقلاب والمذابح التي ترتبت عليه. من الصعب ان نعتبر الانقلاب ممثلاً لتيار قومي، فالجناح القومي وصل بعد شهور قليلة الى مفترق طرق مع البعثيين، بل انه بدأ بعد لبعثيات ضد البعثيين والانقلاب عليهم، البعثيون لم يكونوا في ذلك الوقت من القوى الكبيرة وحدث ما هو أهم، الانشقاق داخل صفوف حزب البعث، هنا نتحدث عن ثنائية الانتصار والسقوط في الحقيقة، هذه هي العوامل الاساسية.

مراجعة قراءة جديدة

النقاد فاضل ثامر: نحن دائماً بحاجة الى ان نراجع ونقدم قراءة جديدة وفي الوقت ذاته نقدم نقداً ذاتياً اذا تطلب الامر، سواء عما حدث أو عن ما ينبغي عليه ان يكون. هناك مجموعة من العوامل الموضوعية والعوامل الذاتية التي ساهمت في نجاح هذا الانقلاب. اولاً العوامل الخارجية فقد كانت الدول الاميرالية مع اسقاط النظام، بعد ان وجهت ثورة 14 تموز ضربة كبيرة الى المحور الاميرالي واعلنت استقلال العراق وخروجه من التبعية للجنيه الاسترليني وكذلك قضية النفط، حتى صاروا يسمون العراق بالحصان المتمرّد. كانت هناك أيضاً قوى الاسلام السياسي التي عملت ضد وجود هذا التحول الديمقراطي وصارت تكيد له العداء وتعلن عن ولائها لخصومه. الكثير من الكتابات والمذكرات التي كتبها عدد من قادة حزب البعث والتي كتبها الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل تؤكّد وجود قطار امريكي لان علي صالح

الوطنية الجامعة دوراً، فبعد أن بدأت تتبلور في اواسط الخمسينيات، وتعززت تماماً في السنة الاولى بعد ثورة 14 تموز، عادت وانتكست مرة اخرى، يظهر نزعات طائفية ونزعات شوفينية لدى قمة السلطة كما حصل عام 1961 في كردستان.

لا يوجد اعتراف

د. صبحي الجميلي: اشار السيد رضا الظاهر الى الاف القتلى والمعتقلين والسجون وانتهاك الاعراض. وزارة الثقافة في زمن عبد السلام عارف وثقت بعض من هذه الانتهاكات بـ «الكتاب الاسود»، لم ترد اية اعترافات أو اعتراف عن الازهاق الذي وقع على الشعب والحزب الشيوعي العراقي في كل ما قرأته من مذكرات للمساهمين والقائمين في الانقلاب، في معظم كتاباتهم يقولون بأن الحزب قاوم ولذلك وقع عليه ما وقع ولكن في الحقيقة هذا تبرير لا يمكن ان ينطلي على احد. انا اقول ان هذه الجريمة لم يتم الاعتراف بها ولم يتم تحمل مسؤوليتها لذلك اتمنى ان نسلط الضوء على هذه النقطة.

إعادة مجموعات سكانية

عبد المنعم العسّم: لدي ملاحظة بسيطة قبل ذلك تخص العوامل الخاصة بفوز الانقلابيين، وهي تفاهم بين الانقلابيين والقيادة الكردية، في نفس ساعة الانقلاب كان هناك عقد وتفاهم بينهما، مما شكل عاملاً مساعداً ضمن نجاح الانقلاب. 8 شباط جريمة إبادة جماعية، حيث ابيدت مجموعات سكانية عديدة على الهوية وليس على اي جريمة، مئات العائلات المندائية والمسيحية تعرضوا لهذه الابادة، وكان كل من له عقيدة غير بعثية مشروع مجرم بالنسبة لهم، فاعتقد اننا نحتاج لوثيقة تجريم لتلك الفترة، وتوصيف الجرائم بعمق على ضوء القانون الدولي، أترح ان تكون الوثيقة موقعة من قبل قضاة ومحامين وأن تصل الى المحافل الدولية.

تحقيق المذكرات

د. إبراهيم إسماعيل: فيما يخص ما كتب في مذكراتهم، اعتقد ان الحزب يحتاج الى تدقيق هذه المذكرات وأن يستخرج منها عشرات الاعترافات غير المباشرة تصلح لنشر كتاب توثيق علمي تاريخي لهذه الفترة. رضا الظاهر: على حد معلوماتي وقراءاتي، التي اعتبرها محدودة للمذكرات التي كتبها قادة الانقلاب، لم يلاحظ على الاطلاق من يعترف بارتكاب جريمة، وانما لاحظت على العكس، وعلى سبيل المثال حازم جواد وربما غيره، كان يدافع عن الجرائم بطريقة مباشرة او غير مباشرة، لذلك لا يوجد احد من قادة الانقلاب اعترف او مستعد للاعتراف بتلك الجرائم.

وثيقة تجريم

د. عامر حسن فياض: اشيد بفكرة اطلاق وثيقة تجريم. هناك معلومات متاحة عن العنف وتطرف وقتل واغتيابات 8 شباط، ولا توجد صعوبة في جمعها. المفارقة إنهم ذكروا ذلك في بياناتهم، مثلاً البيان الذي يؤكد على أن عبد الكريم قاسم وطه الشيخ احمد وفاضل المهدي وكنتان خليل قد تم اقتيادهم من وزارة الدفاع في الساعة 12 وتم اعدامهم الساعة الواحدة والنصف ظهرا في مقر الإذاعة في الصالحية بعد محاكمة إستغرقت نصف ساعة فقط!

الرفيق فاروق فياض، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي : هناك نص رائع جدا في مؤلفات الرفيق فهدي يقول فيه «وأمر اخر خطير أوّد تنبيه حزبنا اليه هو التنافس الاستعماري بين الانكليز والامريكان وان التنافس الاستعماري الامريكي الذي ظهر منذ اكثر من

يوم 7 شباط فما هي الاجراءات التي اتخذتها؟ تجيب الحوارية مع عزيز محمد بان الحزب علم ساعة الصفر بوقت متأخر، وكان الإتصال صعباً، لان الخطوط الهاتفية مقطوعة .

مأساة يجب ألا تتكرر

الكاتب رضا الظاهر: في الحقيقة لدي ملاحظات وجيزة، الملاحظة الاولى هي ان هذه الجلسة وربما فعاليات اخرى هي مناسبة للتقييم واعادة النظر بصورة منهجية وانتقادية، الملاحظة الثانية علينا ان نأخذ في نظر الاعتبار ان هذه المأساة يجب ان لا تتكرر لان جريمة 1963 تكررت في الحقيقة بعد ربع قرن، مع الحزب الشيوعي ومع حزب الدعوة ايضا، فيجب ان يتم منع تكرار هذه التجربة الدموية.

انا اتفق مع التحليلات التي طرحته من قبل الاعزاء، وانا اعتقد ان نزعة عبد الكريم قاسم الفردية كانت تمهيداً لانقلاب، وقتل في الهجوم بعد العام الاول لثورة 14 تموز على الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية، اغتياطات بالمئات للشيوعيين والديمقراطيين واصدقائهم، إستباحة البلاد من قبل القوميين والبعثيين والاقطاعيين. كان هدف الانقلابيين ومن كان يدعمهم من الخارج، تغيير وجهة التطور الاجتماعي في البلاد، وتحقق هذا الهدف وسط صراعات موجودة في المجتمع وصراعات حتى داخل الحزب الشيوعي نفسه. اما بخصوص ما قاله السيد عبد المنعم من عدم وجود أي وثيقة بما يخض القطر الامريكي واعتباره بلاغة سياسية، أود أن أشير الى وجود وثائق غير قليلة ومنها وثائق الخارجية البريطانية التي تشير الى الكثير من الحقائق وواحدة منها تخص القطر الامريكي.

عوامل اجهاض الثورة

الدكتور عامر حسن فياض، استاذ العلوم السياسية: هناك طريقة ونهج صحيح لتفسير الأحداث، كي لا نغرق بالتفسير الى الانحياز او الى الاموضوعية. ودعونا نسمي هذه الطريقة «الزمكانية»، بمعنى اننا اذا اردنا تفسير حدث معين يجب ان نضعه في زمانه ومكانه، وانا اعتقد ان نجاح الانقلابيين له اسباب كثيرة ابعادها عراقية وما بعد العراقية ودولية ايضا. الاسباب الداخلية العراقية نركزها الى الحركة الوطنية نفسها وكانت تعمل ما بين بدعتين الاولى هي بدعة تفصيل الاستقلال على الديمقراطية والثانية هي بدعة تفصيل الديمقراطية على الاستقلال، في حين الصحيح في الحركات الوطنية ان تشغل بالاستقلال والديمقراطية معا. على المستوى الاقليمي كانت الغلبة للمد القومي، لانه كان مدماً جارفاً، وقد جاءت ثورة تموز لتشعر المعسكر الغربي بأنه خسر ساحة من ساحاته، وكان من المفترض أن تدرك حكومة تموز ذلك وأن تتعامل بشكل ايجابي مع المعسكر الشرقي، وبتصوري كان التعامل قلق ما بين حكومة تموز والمعسكر الشرقي، ولم يصل الى مستوى الشراكة او مستوى الحليف.

نحن لا نتحدث عن ضعيف وقوي، ما بين حكومة تموز وحكومة الانقلابيين. انا اعتقد بأن الحزب الشيوعي والشيوعيين هم اساس ومن حيث المبدأ لا يؤمنون بالانقلاب، لكن يعرفون جيداً ان البعثيين خطهم للتغيير هو خط انقلابي. فكان مهماً أن يكون هناك استعداد ولا اعتقد ان الاستعداد كان كافياً، وجزء من كلامي اعتقد فيه اجابة بخصوص القطر الامريكي، المعسكر الغربي شعر منذ 1958 بأنه خسر ساحة العراق فلا بد بأن يكون هناك توقع بأن المعسكر الغربي سوف يعادي كل من ساهم في خسارته للعراق.

المسألة الاخرى هي ساعة الصفر، بعض الكتب أكدت بأن ساعة الصفر كانت معلومة لدى الحزب الشيوعي ووصل أمرها الى الشهيد سلام عادل في الساعة 12 مساء

سنة بشكل اقتصادي للاستحواذ على مصادر نفطية في بلاد العرب ثم الدفاع عن القضية الصهيونية يظهر الان بشكل جديد فالامريكان يريدون الان ان يوجدوا لهم قاعدة اجتماعية في العراق، يريدون ان يستغلوا وضع الاكراد ويجعلوا منهم قاعدة اجتماعية لهم، لقد جاء الى العراق مؤخر المستر «هارولوت» الصحفي الامريكي واخذ يتصل بالشخصيات الكردية وبدأت المسامحات بينهم وبينه وبدأت تعطى الوعود الاستعمارية للاكراد بتوحيد المناطق الكردية او ما شابه. اننا ننبه اخوتنا الاكراد الى ان قضيتهم الوطنية مرتبطة بقضية العراق التحررية وان حرية الاكراد في العراق لا تأتي عن طريق الوعود الاستعمارية من هذا المستر او ذلك بل بالنضال المشترك مع العرب من أجل استكمال استقلال العراق.

الرفيق د. صبحي الجميلي: الانحطاط الذي حصل شمل مجالات عدة وترك أثراً على مجمل الحياة بما في ذلك الثقافة، هناك اعلام ثقافية معروفة في ذلك الوقت تعرضت للاعتقال ومنهم من استشهد ايضا لذلك دعونا نسلط الضوء على هذا الجانب المهم في الحياة العراقية وكيف أثر هذا الانقلاب على الحياة الثقافية وهل مازلنا نعيش ارتداداته لغاية الان؟

الثقافة العراقية كانت مستهدفة

الاستاذ رضا الظاهر: يجب ان يعود بنا الحديث الى ظهور الافكار التنويرية في العشرينات والاربعينات وفي الخمسينات وما حصل من إنجازات على صعيد الابد والفن في العراق، بعد 14 تموز. اريد ان اقول ان فترة 14 تموز كانت فترة توفرت فيها عوامل ساعدت على ازدهار ما اصطلحنا على تسميته بالطبقة الوسطى وانا اعتقد ان هذا المفهوم بحاجة الى تجديد، لانه في الواقع الفعلي لا يوجد شيء اسمه طبقة وسطى وانما هناك فئات وسطى وهذه الفئات الوسطى هي فئات متناقضة ايضا

الاستاذ فاضل ثامر: الثقافة العراقية هي التي كانت مستهدفة، هي ثقافة بالتأكيد ديمقراطية وتطورت وكانت موجودة منذ مطلع القرن العشرين، ونضجت بشكل واضح في الخمسينات، وتطورت بعد ثورة 14 تموز في القصة والشعر والتشكيل، وجاء نظام 8 شباط ليسحق الثقافة من ضمن سحقه لكل مظاهر التنوير ولكل مظاهر الحرية والديمقراطية. لكن بقيت هذه الثقافة تقاوم، رغم تعرض عدد كبير من المثقفين للاعتقال والقتل حيث امتلأت السجون بهم كسجن «نقرة السلجان»، و«الحلة» و«الكوت». عملياً وجهت ضربة كبيرة للثقافة وألغيت كل التقاليد العلمية والديمقراطية واصبحت سيطرة الحزب الواحد وبدأت محاولات التبعيث.

الرفيق محمود سعدون، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي : من اسقط ثورة 14 تموز هو تحالف القوى الرجعية والاميرالية العائلية، وهذه القوى لا يمكن ان تؤسس الى وعي مدني او ديمقراطي في المجتمع، وبالتالي هي تسعى الى ان تؤيد سيطرتها عن طريق تعزيز التمرات الطائفية او القومية، وهذا ما ترك تداعيات وخيمة على المشهد الثقافي تعيشها لغاية الان.

العبر والدروس

د. صبحي الجميلي: المحور الاخير يتعلق بالعبر والدروس واتمنى ان نأخذ به لحاظ الحاضر والمستقبل، فليس هناك تقدم بدون ديمقراطية، ويعصب ان تستقر الديمقراطية بدون التداول السلمي للسلطة. اول من ادخل العنف الى السياسة هو الجيش، وهذا السلاح مازال فاعلاً في حياتنا السياسية، كيف نستطيع قنوى مدنية وشخصيات وطنية، ان نجذب بلدنا ما حصل؟

د. عامر حسن فياض: عندما نتذكر 8 شباط علينا ان نعرف بأن اي اداة للتغيير تتمثل بالانقلابات غير صحيحة، لان 8 شباط سلطة انقلاب كدرس للحاضر والمستقبل، ايضا عندما نتوقف عند 8 شباط علينا ان نؤكد بأن هناك خطورة في عسكرة المجتمع من خلال وجود تنظيمات مدنية مسلحة او مليشيات. وهذا سيذكرنا اما بالبدء او بالتعميق، وعلينا ان تكون موضوعين جدا وتتوقف عند المسألة بعمق، فموضوع وجود تنظيمات مدنية مسلحة ايضا ليست لصالح تجاوز حاضر ناقص ولا لبناء مستقبل.

د. إبراهيم إسماعيل: من أبرز دروس الحدث خطورة أن نخطف في تحديد التناقض الرئيسي، وأن نقدم عليه تناقضات ثانوية.

فاضل ثامر: مستقبلاً يجب ان تكون دقيقتين جدا في قضية اقامة التحالفات مع القوى السياسية الاخرى، يجب ان نفرم ما هي القوى التي يجب ان نتحالف معها وهل لديها بعد استراتيجي مستقبلي نستطيع ان نستمر معنا. اعتقد ان اجتثاث البعث يجب ان يبقى من اجل تجريم البعث وادانته تاريخياً وقضائياً.

عبد المنعم العسّم : الدرس الاول الذي يجب ان نعرفه دائماً ان الاستبداد والقمع والفاشية واي وسائل لتركييع الشعب العراقي حصراً تنجح لفترة في كل تاريخها ويبدو ان الشعب ينام ويستسلم ويركع ولكن في كل التاريخ هناك اشارة مضيئة بأن الشعب ينهض ويقاوم ويغير وكما لو انه ولد من جديد والامثلة كثيرة.

في ضوء ما نشرته جريدة «المصباح»

حق الشعب الكردي لا تراجع عنه



حيدر شيخ علي

لم يتوان الشعب الكردي وقواه السياسية وفعالياته المدنية، عن الكفاح المتفاني والمتواصل من أجل تحقيق كل هذه الأهداف النبيلة، ومنها نيل حقوقه القومية، التي لا يؤمنها إلا النظام الديمقراطي، لذا ربط الشعب الكردي أهدافه القومية بموضوعة الديمقراطية، كونها ديمقراطية الجهر، وقد وضع الديمقراطية كأولوية في شعرائه، الديمقراطية للعراق والحقوق القومية للشعب الكردي، بدءاً بالحكم الذاتي، ثم الفدرالية التي صوت عليها الشعب العراقي ضمن استفتاءه على الدستور العراقي، حيث نصت المادة الأولى منه (جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي برلماني) ديمقراطي.

هذه بديهييات والتي يبدو انها عند البعض عصبية على الادراك، فيما لا تحتاج الى الاسهاب فيها والاستغراق في توضيحها، كحق تمت ترجمته ضمن أسس النظام السياسي في العراق وركائزه الرئيسية، حيث سيبقى يعيش في كابوس دائم من يفكر بإرجاع الأوضاع الى الخلف، او انه باستطاعته، نزع حق الفدرالية من شعب كافع وقدم مئات الالاف من التضحيات من اجل حقه في العيش على ارضه. عندما نتطرق الى كل ما مر، لا يعني ان الأمور في الإقليم تجري على احسن حال، فالأزمة المستفحلة التي يمر بها النظام السياسي في العراق، تلقي بظلالها وتنعكس على الوضع في الإقليم، حيث سبق قطع الميزانية على الإقليم ما حرم المنتسبين

في الوظائف الحكومية من رواتبهم، وهذ من مفارقات السياسة حيث انها تعد عقوبة جماعية للشعب، وقد سبق ومارسها النظام الدكتاتوري، بفرضه الحصار على كردستان، وبهذا المعنى ان الحكومات الاتحادية التي تداولت على الحكم بعد التغيير، لا زالت غير متفهمة لتوزيع السلطات، والتخبط في توزيع الثورة، وهذا ما نشهده عند مناقشة الميزانية كل عام، وانعكاس ذلك على رواتب منتسبي الإقليم، الذين هم منتسبي الدولة في نهاية المطاف، وتأثيرات كل ذلك على حياة المواطنين ومعيشتهم.

كما ان الصراع بين الحزبين المتنفذين في الإقليم يترك اثار وتداعيات سلبية، الى جانب الفجوة الطبقية التي تتسع بين الطبقات الاجتماعية، حيث الغنى الفاحش، وأصحاب الدخل المحدود، وكل هذا ينتج تدمر وعدم رضا، وشعور بالحرمان وعدم الرضا، وشعور الجزع والسخط، وكل هذا لا يعني ان المواطنين يتخلون عن الحق في الفدرالية، بل هم يطالبون بتعميق المحتوى الاجتماعي لها، بالاهتمام بعيشة الإنسان وتحسينها وتقديم الخدمات ووضعها كأولوية. ومن هذا المنطلق تأتي دعوتنا الى رص الصفوف ومعالجة الأخطاء والنواقص، والاهتمام بالوضع المعيشي لشعبنا وتقوية اقتصاده، وتنمية موارده، وتأمين كل ما يجعل شعبنا يتمسك بحقوقه، وهذا هو المدخل الصحيح لترصين النظام السياسي في كردستان وتعزيز المشاركة السياسية فيه.

الاستطلاع الذي نشرته جريدة الصباح في عدد يوم 18 شباط 2023، واضح المقاصد، لا يخفي هدفه، اذ ينطلق من فكر شوفيني واضح، لم يستوعب مغادرة المركزية الصارمة التي كان قد فرضها النظام الدكتاتوري على الدولة بالتعسف، حيث لم يوفر أداة بطش الا واستخدمها بهدف التسلط والاستبداد، ومارس شتى أنواع القمع ضد طموحات الشعب الكردي وحقه في تقرير مصيره، كسحب يعيش متأخراً مع الاقوام التي تتشارك ارض الرافيدين، من عرب واكراد وتركهان وكلدواشوريين، شعب متنوع الأعراق والأديان والمذاهب التي شكلت موزاييك بالغ الثراء والججمال.

لا يتحمل حملة الفكر الشوفيني فكرة ان التغيير هاجس للتحضر والتقدم، وان الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وحق الشعوب في تقرير مصيرها من سمات عصرنا الذي اشكل على التعصب والانغلاق، وان الفدرالية واللامركزية، هي أحد اشكال الحكم، حيث التوزيع العادل للسلطة والمال، في إطار الدولة الواحدة. وللعراق وشعبه، وضمنه الشعب الكردي، حق العيش في بلد امن يؤمن الحريات ويضمن الحقوق. وإذ لا مجال هنا للحديث عن حق الشعوب كبرها وصغيرها في التمتع بهذا الحق الذي ارساه كبار مفكري الإنسانية، وتحول الى مادة امنية تضمنتها المواثيق والمبادئ الدولية، ووثائق الأمم المتحدة، حيث العراق عضوا فيها.

شاكر كتاب

نؤيد بقوة كل الإجراءات التي اتخذت -وسوف تتخذ -والرامية الى قطع دابر انتشار الرذيلة والمستويات الهابطة اخلاقيا وسلوكياً. وندعو الى عدم التوقف بل تحويلها الى موقف صارم مستمر وثابت للسلطات المسؤولة عن حماية المواطنين من نزوات أصحاب البرامج الخادشة والظهور الفاضح واللغة السوقية.

من واجب الدولة الحفاظ على الذوق العام وتجنّب المواطن خدش مشاعره وكرامته والتلاعب بعواطفه ويعقله وترسيخ ثقافة الوعي الثقافي والاجتماعي الذي يعمل وفق قوانين التطور والعلم والحضارة ودوماً السقوط في حاويات الإبتدال.

وفي هذا المعنى تحديداً ينبغي الاتفاق على معاني المستوى الهابط ومعاني مسؤولية الدولة عن احترام مشاعر المواطنين والتصدي لكل ما يسيء الى وعيه ومعرفته وعقله وثقافته. والسؤال هل ان هؤلاء الذين اصطلح على تسميتهم بأصحاب المستوى الهابط هم فقط ممن يتسببون في الإضرار بعقل المواطن وكرامته؟ ماذا عن الممارسات الأخرى التي في نتائجها النهائية لا تقل ضرراً عن ممارسات هؤلاء الذين استهدفتهم مؤسسات الدولة -إن لم تتفوق عليها -وهي في هذا على حق وصاب؟

لناخذ مثلاً هؤلاء الذين يشيعون في المجتمع ثقافة التفاهة والتخلف من قبيل الخرافة والقصص المؤلفة والمفتعلة والبعيدة كل البعد عن المنطق وعن الواقعية.

لنتابع مثلاً بعض خطباء ومتحدثي المنابر الذين يستخدمون الدين ورموزه الموقرة وعالية المقام لترمير أساطير ينسبون لها لأنياب وللآفة ولا لالبيت ظلماً وبهتاناً. لا شك انهم يستخدمون أسماء عرفت بقدسيتها ومكانتها العالية في النفوس لتغطية مضامين غير حقيقية مفتعلة ومفكرة عن هذه الأسماء الكريمة.

هذه الاحاديث والطب تسمخ النفوس وتعطل العقول وتحول البشر الى خواء تام لا يجيد التفكير السليم ولا الروى العلمية ولا المنطق في تفسير الحدث الأمر الذي ينعكس على أجيال الشباب والصبيان والأطفال و"سيسمن" لنا وللأجيال الصاعدة مستقبلاً هوته الجهل والتخلف وغياب تام للتفكير العلمي في بناء الحياة وحل المشاكل اليومية.

في مثل هذا الطار يجب ان ننظر ايضا الى المروجين لثقافة العنف وانتشار السلاح واستخدام القوة في التعامل بين الناس. كل عاقل يفقه جيدا معنى السلاح وأسباب صناعته والاتجار به. الكل يعلم ان أقرب وأسرع خدمة يقدمها السلاح الى حمله هي الجريمة. تنتشر عادات سيئة ومسيئة ترتبط بالسلاح وحمله وامتلاكه دوماً ضوابط محددة وتحت مسميات عديدة وتبريرات غير حضارية أبداً.

تنتشر أيضاً ظاهرة الفقر الكافر الذي يدفع الناس نحو شتى السلوكيات المخيفة والهادمة. منها السرقة التي اتسعت لتشمل ساحات أوسع بكثير من ذي قبل وغدت هي وشقيقتها المسماة بالرشوة وجه شطارة وذكاء وتقنن ومفارقة. الأتكن من هذا ان اللصوص وسراق المال راحوا يشركون عوائلهم، أولادهم وزوجاتهم، في جرائمهم ويتسترون وراءهم. والأكثر مثاراً للقلق أنهم لم ولا ورهما لن يلاقوا أية ردود فعل قانونية رادعة حاسمة وحقيقية فصاروا نماذج تقتدى وانتشرت أمثلتهم لتغدو طريقاً يسلكه كثيرون.

والسؤال في الشوارع هو الآخر مسخ آدمية الانسان ويعدّ ملايين البطاقات التي يمكن توظيفها في التزوير، بما فيها بطاقات الاموات، لأن الثقة مفقودة بالمطلق بهؤلاء. الأمر الأهم هو ابعاد التصويت الخاص لقوى الأمن والقوات المسلحة بكل صونها، لأن افراد هذه المؤسسات قد تم دمجهم بتوصيات وقرارات من أصحاب سلطة القرار، وهم من يعول عليهم في كسب الأصوات المشكوك في مصداقيتها.

اصدار قانون انتخابات حقيقي ومنصف لكل الناخبين، لا يخدم الكتل الفاسدة واعوانها، وكذلك اصدار قانون يجرّم كل من يوظف المال لاستمالة الناخبين وشراء ذممهم، سيما الفقراء منهم.

أن تكون مفوضية الانتخابات من خارج أحزاب السلطة ويتم التحقق من هذا الأمر بصرامة، ومعاينة كل من يتجاوز على هذا القرار، وذلك من خلال التدخل الأممي الصارم آنف الذكر.

ونعيد ونؤكد مرة أخرى العمل بقوة والقانون على نزع السلاح من الميليشيات والسلاح المنفلت ومعاينة كل من يخرج عن هذا الأمر أو يتجاوز عليه.

إقرار قانون الأحزاب الموضوع على ارفق البرلمان، لأنه سيشكل عائقاً حقيقياً في تجاوزات الأحزاب المنتفذة، التي تستحوذ على أموال الدولة بطرق لصووية وصيغ خطيرة، لتمويل أفعالهم الخارجة عن القانون.

هنا ينبغي التأكيد إذا ما تحققت كل هذه الإجراءات بصورة سليمة، لم يبق أمام المواطن العراقي الذي ينشد التغيير الجذري، عدم التردد في المشاركة في الانتخابات، لأن هذا الأمر هو ما يسعى اليه ويتمناه من لا يريد إنجاح هذه الانتخابات.

يجب على ثوار تشرين توحيد صفوفهم وأن تكون كلمتهم واحدة من أجل التغيير، لأننا سمعنا بأن أحزاب السلطة، بدأت باستمالة بعض الثوار وبإغراءات مادية ومانصب موعودة من أجل الانخراط ولو بشكل غير

تهيباً للأخلاق والعادات وأدمية البشر. فتلك الظاهرة التي تفشت بصورة مخجلة مؤلمة أصبحت مهنة يرفض أصحابها أية صيغة للعمل الشريف المنتج مقابل دخل كريم ونزيه. هذه الظواهر كلها انتشرت وراحت تخدش بمخالبها الذوق العام والثقافة التي من شأنها ان تكون هوية لمجتمع مستقر آمن.

ومن ذلك ايضاً عدم تحرك الإدعاء العام والقضاء والأمن الوطني لقمع ظاهرة التهاجي علناً بالسرقات واللصوصية التي يمارسها كثير من المسؤولين الأمر الذي يدفع المواطن إلى اليأس من الوصول يوماً ما إلى حالة يحاسب فيها السارق ويحال إلى المحاكم لينال جزاءه العادل. ان المواطن في مواجهة هؤلاء يبدو لا حول له ولا قوة سوى الاستسلام الى هوان التبعية والسلوكية المتخاضية عن كل هذا. وهنا يكمن سر إعادة انتخاب هؤلاء اللصوص مرة بعد مرة لأنهم يمثلون القوة التي لا تقهر وما يشاهرم فسادهم الا دليل قوتهم وسطوتهم. كم يخسر الشعب العراقي عدا عن الجانب المادي والمالي جراء هذا الاستهتار بأموال الدولة ايما اقصد هنا سيطرة النموذج الهابط الفاسد ما دام لا أحد هناك يحاسب "أبطاله".

اعتقد ان من أشكال الفساد والمستويات الهابطة لدينا الكثير الكثير من النماذج الأخرى. فليس بعيداً عن الهبوط بكل معانيه ما يجري في بعض الإعلام الذي يمارس الإبتدال تحت حجة الصراحة والديمقراطية. من هذا الإعلام ما يمارسه بعض مقدمي البرامج وأصحاب المواقع الخاصة من تجاوزات بحق المشاهد والمستمع وبحق الضيف. الشغل الأكبر لهذا الإعلام هو الفضيحة والتسقيط مع ممارسة اللغة المبتذلة الهابطة والتي لا تخلو من أرذل المفردات. كم من مرة يحاول " إعلامي " معين أن يستدرج سيده محترمة وفنانة وقورة للحديث عن علاقتها بفلان وفلان سواء من أقطاب النظام السابق أو الحالي.

كم من "معلق سياسي" يربعنا بتوقعاته السخيفة عن مجيء جيوش جرارة لاكتساح العراق من شماله إلى جنوبه وتغيير نظام الحكم القائم -الذي فعلا يستحق التغيير ويجب تغييره -لكن فقط على أيادي شعبنا والمؤمن لا يبلغ من جحر مرتين. لقد تحول هؤلاء المجللون إلى فتاحي فال وضاري رمل وأخذى الخبرة وقرأ الطالع مقابل أن يظهر على بعض الشاشات التي ما عادت تختلف عنهم كثيراً من حيث البحث عما يثير ويقلق ويخيف وكأننا إزاء أفلام رعب لا أمام وسيلة إعلام رسالتها إيصال المعلومة الصادقة والتحليل العلمي الواقعي والإسهام في توجيه الرأي العام والمشاهد نحو ما هو حقيقي وصادق.

من هذا القليل الهابط جدا أيضا سلوكيات بعض "السياسيين" الذين تحولوا إلى شقاوات تدير مجاميع في محافظاتهم لتحويلها إلى إقطاعيات ملك صرف يستحوذون على مواردها الطبيعية وتخصيصاتها المالية ويحكمون بمسائر الناس هناك ولا من حسيب أو رقيب من قبل السلطات المركزية بل على العكس هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى تهاون المركز مع هذه السلوكيات بغض النظر عنها والسكوت عن نتائجها التخريبية الهابطة.

لذلك أدعو إلى إشراك الشعب في كل الجهود التي تتوخى منها الدولة مواجهة المستويات الهابطة وثقافة الرذيلة والخرافة وانتشار تحويل الإنسان العراقي الى ضحية لممارسات لا تليق بعقله وثقافته وكرامته وتطلعاته نحو الرقي والتقدم العلمي والحضاري.

الانتخابات وبقيّة الملفات معضلة العراق الراهنة والقادمة

مباشر لتلك الأحزاب وتحت عناوين خادعة وزائفة، وكما أسلفنا بأن هذه الأحزاب من الخبث والشيطنة، ما يدفعها لتوظيف أقدر الوسائل للوصول لأهدافها الضخمية.....

إن المساهمة الفاعلة في الانتخابات القادمة، إذا ما توافرت شروط نجاحها، هو واجب وطني وفاء لشهداء ثورة تشرين المباركة وكل جرحاها ومعطوبها، إذا ما سعى المنتفضون الأحرار الى اخراج العراق من النفق المظلم الذي حشر الفاسدون العراقي في غيابه.

*ونحن نكتب هذه المساهمة، تناهى لأسماعنا بأن مقر الحزب الشيعي العراقي في النجف الأشرف، قد تعرض لاستهداف جبان وخسيس ووضع من لدن بعض الرعايع من خوثة الوطن والمجربين والجهلة، وليعلم هؤلاء، أن الحزب الشيعي العراقي العتيد هو أقوى وأمضى من أسلحتهم الجبابة، لأنهم يستهدفون بقذارة أفعالهم، أنقى وأشرف وأزهر حزب وطني يشهد بمواقفه التاريخية الثابتة والتضحيات أعضائه الأبطال، ضحايا حزب البعث الفاشي والأحزاب الظلامية، العراقي في النجف الأشرف، لأنه عمي على المهادنة وخيانة الوطن والمساهمة على مستقبل العراقيين كافة بكل اطبافهم وتلونياتهم، وأن الحزب الشيعي بنضالاته التاريخية المشهود لها حتى من لدن أعدائه، سيبقى حاملا للعراق في قلوب رفاقه، شهداء وأحياء.

وليحسأ الجنباء والقتلة وعديمي القيم والضماائر وسيبقى الحزب الشيعي العراقي شعلة دائمة التوهج، تصدق دروب الفقراء والكادحين، وشوكة بعيون المنحطين وفاقدی الأهلية الوطنية والإنسانية.

المجد لحزبنا الشيعي العراقي الخلود لشهيدانه الميامين ومرحى للرفاق المناضلين الساهرين على تحقيق الأهداف النبيلة في الحفاظ على الشعار الخالد "وطن حر وشعب سعيد".....

جواد وادي

فيضيح (الخيوط والعصفور) وهذا الأمر يدل على أن حيطان الفساد الكبيرة ورؤوس الخراب، من الذكاء الشيطاني، هم وراء هكذا أفعال لتخليصهم من المسألة التي ستطالهم اذا ما ثبتت اداناتهم ليلاقوا ذات المصير، بدعوى حقوق الإنسان، لهذا لجأوا الى توريث الصغار من المنتفعين ومنمن تحولوا الى سلعة وأدوات لتدمير نوايا الكبار.

ومن هنا يأتي تعقيد الأوضاع والتباسها بعد تدرج سياسي الصدقة بهذه التحولات حتى تمكنت من الإمساك بسدة القرار، دون اعتبار لوضع الوطن المهتالك ولا لأبنائه المتضورين جوعا وحرمانا وبطالة، مقنعة ومكشوفة، والطامة الأعظم تزيد نفوذ هذه الأحزاب الطارئة بشكل يثير القلق والمخاوف والحيرة، وكل أنواع العوامل النفسية التي ترد على المواطن المغلوب على أمره بالسوء وبشكل متواصل يوما بعد يوم، دون أن تتم عن هؤلاء السياسيين الفتاتة أو صوحة ضمير أو حراك انساني إزاء ما يحدث من خراب، ما انفك يتجدد بشكل وقح ومتعاطف، لأنهم تيقنوا خطأ بانهم امسكوا بشكل لا رجعة فيه بسدة القرار وتحولوا الى طباعة جدد ومستبدين، تجاوزوا في أفعالهم النظام الفاشي السابق، بعد أن كان العراقيون يعانون من طاغية واحد، عادوا اليوم يواجهون عشرات الطباعة والمتسلطين، وهنا تكمن الحيرة وضبابية المشهد.

يراهن العراقيون على الانتخابات القادمة للخروج من المحنة وتعقيداتاها، معتمدين على الصوحة الجماهيرية والحراك الثوري لانتفاضة تشرين المباركة عليهم يخرجون من النفق الخطير، ولكن كيف؟

والجواب على كيفية الحل تظهر امام العراقيين عدة عقبات ليست بغريبة عن الجميع منها:

سلاح الميليشيات وعبثها وأساليب التهديد بتصفية واخطاف وتغييب من يسعى للمشاركة في الانتخابات،



ليفاندوفسكي يغيب عن الكلاسيكو

برشلونة . وكالات

إصابة تجعل برشلونة في موقف حرج للغاية قبل مواجهة ريال مدريد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا.. تتزايد الصدمات التي يتلقاها نادي برشلونة قبل مواجهة غريمه ريال مدريد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لموسم 2022-23، بعد تأكيد غياب المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بداعي الإصابة. صحيفة "relevo" الإسبانية أكدت تعرض ليفاندوفسكي للإصابة مساء الأحد خلال مباراة أليساندرو، التي أقيمت لحساب الجولة 23 من الدوري الإسباني، وخسرها برشلونة بهدف دون رد. وقالت لو باريزيان: "يجب على ديفيد بيكهام مالك إنتر ميامي، إيجاد الوسائل الصحيحة لإقناع ميسي بالانتقال للدوري الأمريكي، بداية من الموسم المقبل".

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

في مستهل مشواره في بطولة آسيا للشباب

العراق يسعى للبداية القوية أمام إندونيسيا

بغداد . طريق الشعب



دشن منتخبنا الوطني للشباب يوم أمس تدريبيه الأول في العاصمة الأوزبكية طشقند، استعداداً لمواجهة منتخب إندونيسيا غدا الأربعاء في تمام الساعة الثالثة عصرا بتوقيت بغداد في باكورة مباريات نهائيات كأس آسيا للشباب دون 20 عاماً. وصل وفد منتخب الشباب إلى العاصمة الأوزبكية طشقند، أمس الأول الأحد، بعد رحلة امتدت أربع ساعات ونصف الساعة، على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية. وتأخر وفد المنتخب في صالة الانتظار مطار طشقند الدولي قرابة الساعتين من أجل منح تأشيرة الدخول.

وفور وصوله، تحدث مدرب منتخب الشباب "عماد محمد" إلى اللاعبين بضرورة الانضباط التام داخل الملعب وخارجه، والابتعاد عن أي تصرفات فردية قد تؤثر على الوضع العام للمنتخب، حيث طالبهم بالتركيز وتقديم مستوى فني، والابتعاد عن الضغوطات التي قد تحدث من مستضيف البطولة الذي سيكون منتخبه في مجموعتنا نفسها. هذا وسبق وصول وفد منتخبنا الشبابي وصول اللاعب المحترف في صفوف ويسترن يونائيد الأسترالي (شربل شمعون) يوم أمس السبت والذي سيدخل مع باقي عناصر المنتخب ضمن تدريبات يوم غد الاثنين تحضيراً لمواجهة منتخب إندونيسيا

في باكورة مباريات منتخبنا ضمن نهائيات كأس آسيا للشباب دون 20 عاماً. وتنتقل غدا الأربعاء منافسات بطولة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً 2023 في أوزبكستان، وذلك بمشاركة 16 منتخباً يتطلعون للفوز باللقب. وتعود البطولة بهذا المسمى الجديد، بعدما كانت

غارناتشو

يختار الأرجنتين

مانشستر . وكالات

أرسل الشاب أليخاندرو غارناتشو، لاعب مانشستر يونايتد، رسالة بسيطة بـ «علم» ربما كشف فيها عن البلد الذي اختاره لتمثيل منتخبهم وهو منتخب بلاده الأم «الأرجنتين» بطلا العالم 2022.

واحتفل الجناح الشاب، 18 سنة، بتتويج مانشستر يونايتد بلقب كأس رابطة الأندية الإنكليزية «كاراباو» أمس الأول الأحد، بعلم الأرجنتين. الأمر بدأ وكأنه رسالة عن المنتخب الذي اختار أليخاندرو تمثيله، وسط تكهنات عن إمكانية تمثيله لمنتخب إسبانيا البلد التي ولد بها وظهر بقميص منتخبها تحت 18 سنة في 3 مباريات. لكن الأرجنتين استدعت أليخاندرو بعدما شارك مع منتخبها تحت 20 سنة في 4 مباريات.

جيورجي تتوج ببطولة ميريديا المفتوحة للتنس

مكسيكو . وكالات

واحتاجت جيورجي، التي خاضت البطولة وهي تحتل المركز 68 في التصنيف العالمي، إلى ساعتين و25 دقيقة لحسم المباراة أمام بيترسون. وحصدت جيورجي بذلك اللقب الرابع لها في بطولات المحترفات، والأول منذ تتويجها بلقب بطولة كندا المفتوحة في عام 2021. وقفزت الإيطالية 22 مركزاً في التصنيف العالمي حيث صعدت من المركز 68 إلى المركز 46 في نسخة التصنيف الصادرة اليوم الاثنين.

توجت الإيطالية كاميليا جيورجي بلقب بطولة ميريديا المفتوحة للتنس في المكسيك، إثر فوزها على السويدية ريبیکا بيترسون 6/7 (3/7) و6/2، في المباراة النهائية للبطولة. وأحرزت جيورجي بذلك أول لقب لها في البطولات التابعة للرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات منذ عام 2021.

إبراهيموفيتش يدخل تاريخ الميلان

ميلان . وكالات

مباراة أتالانتا التي أقيمت على ملعب "سان سيرو" لحساب الجولة 24 من منافسات موسم 2022-23 في الدوري الإيطالي. ويغيب زلاتان عن ميلان منذ مايو 2022، بعدما أعلن النادي أن اللاعب سيخضع لجراحة لإصلاح الرباط الصليبي في ركبته اليسرى، وأن فترة غيابه ستتراوح بين سبعة إلى ثمانية أشهر. لكن عودة إبراهيموفيتش إلى ميلان جاءت لتمنحه رقماً قياسياً جديداً، بعدما أصبح أكبر لاعب يلعب في الدوري الإيطالي.

بعد غياب دام قرابة تسعة أشهر، عاد السويدي زلاتان إبراهيموفيتش قائد نادي ميلان للمشاركة مع "الروسونيري"، وذلك بعدما دخل بديلاً في



اليوم وغدا.. ختام المرحلة الأولى للدوري العراقي الممتاز

القوة الجوية والشرطة يتنافسان على الصدارة

بغداد . طريق الشعب

الثامنة والنصف مساءً في ملعب الشعب الدولي. ويتصدر الدوري فريق القوة الجوية بعد انتهاء الجولة 18 ترتيب الفرق برصيد 38 نقطة، يليه الشرطة بنفس الرصيد بفارق الأهداف، والكهرباء ثالثاً برصيد 35 نقطة، ثم الطلبة بالمركز الرابع برصيد 34 نقطة، والزوراء خامساً برصيد 33 نقطة، ودهوك سادساً برصيد 31 نقطة، فالنجف سابعاً 26 نقطة، ونفط ميسان ثامناً 25 نقطة، ونفط البصرة تاسعاً برصيد 24 نقطة، والكرخ عاشرًا برصيد 23 نقطة.

فرقاً نادي نفط البصرة وضيقة زاخو وتقام المباراة في ملعب الفيحاء. وفي الساعة الرابعة عصرا تقام مباراتان تجمع الأولى فريق نادي القوة الجوية وضيقة نوروز في ملعب الشعب الدولي، وتجمع الثانية في ديربي الفرات الأوسط فريق نادي كربلاء وضيقة نادي نفط الوسط لمعبد كربلاء الدولي، وفي الساعة السادسة والربع يلتقي فريق دهوك مع ضيفه نادي الزوراء، ويختتم فريقاً الطلبة وضيقة النجف مواجهات الجولة بتمام الساعة

ملعب الساحر أحمد راضي بين فريقَي نادي الكرخ وضيقة نادي الصناعة. وفي الساعة الرابعة عصرا تقام مباراة واحدة تجمع فريقَي نادي القاسم وضيقة نادي أربيل في ملعب كربلاء الدولي، وفي تمام الساعة السادسة والربع مساءً يلقي فريق نادي الحدود في ملعب الزوراء ضيفه فريق نادي الشرطة. وتتواصل منافسات الجولة غدا الأربعاء بإقامة خمس مواجهات يستهلها في الساعة الواحدة و45 دقيقة

تنتقل منافسات الجولة 19 من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، اليوم الثلاثاء، بإقامة خمس مواجهات. ويستهل فريقاً نادي النفط وضيقة فريق الكهرباء المواجهات في تمام الساعة الواحدة و45 دقيقة في ملعب الشعب الدولي، وفي الثانية والنصف من بعد الظهر تقام مباراتان تجمع الأولى فريقَي نفط ميسان والديوانية في ملعب ميسان، بينما تقام الثانية في

وقف رياضية

مبروك للسلة العراقية نجاحاتها

منعم جابر

شهدت كرة السلة العراقية بدايتها في نهاية الأربعينات مع جيل نجوم أمثال: جبار هارم وفاروق الخطيب ومهدي أحمد وأحمد الحجية وطارق حسن ومهدي علي أكبر وزهير محمد صالح وغيرهم من نجوم الرعبيل الأول. كانت كرة السلة هي اللعبة الثانية بعد كرة القدم، وقدمت مستويات متباينة وحقق أفضل إنجازاتها وهو الحصول على المركز الرابع آسيوياً في بطولة شباب آسيا.

وكانت وما زالت مؤمناً بقدرات الكابتن محمد النجار لقيادة كرة السلة العراقية من خلال عمله مع الفرق والأندية العراقية والعربية، مما ساهم في تطوير مستواه الفني وخبراته العملية، وكنت كثيراً ما أشبهه بالكابتن وشيخ المدربين بكرة القدم عموماً، إلا أني كنت أجد توتراً في العلاقة بينه وبين اتحاد كرة السلة، وسعت من أجل راب الصدع وتحسين العلاقة بين الطرفين. وفعلاً تحسنت العلاقة مع الكابتن النجار والاتحاد واستلم المهمة وكان يمتلك برنامجاً طموحاً لتطوير اللعبة ودفعها إلى الأمام.

وقد استلم المهمة السلوية لمنتخبنا الوطني وأعد برنامجاً ناجحاً وطموحاً وخطط مع الاتحاد لإعداد فريق يناقش في الملاعب الآسيوية، وبعد فترة من الإعداد والمباريات والمعسكرات التدريبية انطلق للمشاركة في المنافسات الآسيوية في الدوحة والتي ضمت منتخبات قطر والبحرين وعمان وفلسطين والكويت، وقدم المنتخب السلوي مستوى متقدماً وحقق الفوز على قطر والإمارات العربية وعمان.

وبذلك اجتاز منتخبنا المرحلة الأولى وانتقل إلى التصفيات النهائية. إن الرياضيين العراقيين يباركون هذه النتائج الإيجابية ويطلبون بالمزيد، بعد سنوات عجاف ونتائج بائسة. وهنا نبارك للاتحاد العراقي لكرة السلة ورئيسه الدكتور حسين العميدي لدورهم المتميز في تحقيق هذه الإنجازات والارتقاء بمستوى اللعبة في المدارس وتقديم الدعم والإسناد لفرق الفئات العمرية.

وبدورنا نشد على يد الكابتن محمد النجار على نجاحه كما نبارك للاعب المنتخب السلوي هذه النتائج الإيجابية. وبدورنا ندعو قادة الدولة والحكومة ووزارة الشباب والرياضة إلى مساندة اللعبة وخلق الحوافز المادية والمعنوية للاعبين أسوة بلعبي كرة القدم.

وطني الصالات يغادر إلى المغرب

بغداد . طريق الشعب

غادرت بعثة المنتخب الوطني لكرة الصالات الإثني صوب المغرب لخوض مباراتين وديتين أمام المنتخب المغربي، وثالثة ضد منتخب إستونيا تحضيراً لنهائيات كأس آسيا المؤهلة إلى كأس العالم التي ستقام في شهر تشرين الأول من هذا العام. ووضع المدير الفني للمنتخب "محمد ناظم الشريعة" برنامجاً مكثفاً لهذه الفترة من أجل تجهيز اللاعبين بدنياً وفنياً، خاض خلالها اللاعبون فترتي تدريب صباحية ومسائية، مقسمة على الجوانب البدنية والفنية داخل الملعب.

وكان مدير الجهاز الفني محمد ناظم الشريعة قد اختار (16) لاعباً للسفر إلى المغرب، وهم: حسن أحمد - سالم كاظم - موات - سالم فيصل - رافد حميد - مصطفى إحسان - مرتضى كمال - محمد سامي - حسين علي طالب - محمد رعد - علي شهاب - حيدر مجيد - علي محسن - حارث سعد - غيث رياض - فادي علاء - مهدي عبد هادي. يذكر أن الجهازين الإداري والفني لمنتخبنا يتألفان من علي عبد الحسين رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئية، والمدير الفني محمد ناظم الشريعة، وحسين عبد علي وحاميد شاندريزي مديرين مساعدين، وميشيل يوخنا بطرس مدرباً لحراس المرمى، وعبد الوهاب محمد رحيم خان مدرباً للباقة، ومصطفى عبد الكريم مترجماً والمدير الإداري علي عيسى وعدي صبار منسماً إعلانياً وسجاد عصام مصوراً، وطالب حسين مديراً للتجهيزات وسيف حسن إدارياً وحبيب جبار معالجاً.

في ذكرى شباط الاسود

كامل الركابي

شيوعين
كل نبضه ابركلبهم
ورد للناس
ورياحين
شيوعين
كل نسمة ايفجرهم
خبز للفقره
وشمس
يفرش ضواها
ابوت المحيين
شيوعين
كل شمعه ايسهرهم
فرح للثوره
الصوت بعيونهم
طيبين
اصفه
من الليالي الماكره
من ماي النبع
من هدوة التلحين
شيوعين
(نايفهم)
يحط دمه على جفنه
وبالملح
تسهر جروحه
ومايدل ويلين
أسرار الماكر
ذمه ابركلبه السميره
عاشرها ابيضيره
وسيج ضلوعه عليها
وحبب الها..اسنين
شيطيها ؟
يامن لانظر عدكم
ولاعدكم
وجه ناس ودواوين
شيوعين
يتشجر حزنهم بالرصاص
وينبض ابدمهم
عشكهم للعراق
ابقي بساتين
يعرفهم تراب الناصريه
وصبحة البصره
ورمال السماوه
وجبل سقين
عنتت وبسهرهم
كمره المنشور
تركض بالشوارع
والدرايين
تضوي الكاع
غزيبها الحزن
والمطر
ما حن العشيبها اسنين
تمر ابوت
وسمها الفرات ابهيته
نياشين
تسهر كمره المنشور
تسهر بالبيادر
ع الحياطين
ياعمال
يجفوف الفلح
ياهييه
يجفوف العراقيين
هاهنا حركم
تضوي اصابعه
مفاتيح الشمس
والثوره
ها هسه تدگ
بيبان الولايات
وتفيض بأغاني
اشفاف حلوات
وتعطر ورود
خدود حلوين
ويرد الفرخ
لعيون المحيين
شيوعين
كل نبضه ابركلبه
اشموس
للناس
ورياحين

قصائد في ميلاد الحزب الشيوعي العراقي

«آذاريات» رحيم الغالبي

سيفلح في نهاية المطاف أن يكون الحزب والشعب أكثر سطوعا في بناء إنسان المستقبل وعلاقته حين يقول قولاً شعرياً مكثفاً:
فاض النبع نهران...
نهران
فاض النبع
نهران...
روحك رمز للشعب
والصلى..راد آذان
أذنت محد سمع
منها..... وبدي الخسران
يا روحي لمي الشمل
الشيء الفني الذي وجدته كينونته في قصائد رحيم الغالبي "الآذاريات" هي انه استخدم لهجة، هي لهجة الشعب، وانتقى مفرداتها ذات قرب لأدوات فهم النخب المتعلمة، بمعنى انه حاول ابتكار صيغة التوافق الشعري في القصيدة الواحدة بين النخب والناس الفلاحين، بين المتعلمين وغير المتعلمين، في محاولة منه لأن يشرح حبه للجميع، معبرا عن هذا الحب بان يكون المحبوب وهو الحزب الشيوعي العراقي اختيارا شائعا لكل عاشق في بلاد الشمس الساطعة والنهرين الكريمين. بالصورة المتجسدة في الآذاريات وبالمفردات المتكسدة في آياتها، استطاع رحيم الغالبي أن يستغور العلاقة بين الذات والمجموع، بين الفرد والحزب، بين نقاط افتراق الحاضر ونقاط التقاء المستقبل.

محافظات العراق وهي مسكونة بجذلية الأمل والنضال والمستقبل حيث يموت الإنسان أو يستشهد غير أن الحزب الشيوعي العراقي يفوق الولادة والنمو لينتقل إلى المستقبل مجسداً سرا كبيرا بان الحزب لا يموت إذ يقول:
هي الشمس وحده
والي خلق هالارض ..
تبقى الشمس شمسه
ونته شمسته..الحزب..تاريخ أمة وشعب
ماصرت خبزة ابعلك ،
والي يمضغك حقد
صدكني كل الصدك
هم ينكسر ضرسه
بس عدنه احنه السمع
وافواهم خرسه
هل نحن أمام صومعة رحيم الغالبي تتفاخر منها ومن مياه مدينته "الشرطة" مختلف مفردات الكينونة والوجود والخلود كي يعترف بها الحزب الشيوعي..؟ هل هذه مبالغت شعريه أم أنها شكل من أشكال التواصل مع الحزب الذي أحبه أم أنها وعي الزمن القادم ..؟ ربما لا يوجد جواب ضمن القصيدة على أسئلة من هذا النوع لكن الشيء الابلغ في قصائد آذاريات يكاد يلوح تعبيريا عن تجارب في الحب بين فرد ومجموعة، بين شاعر وحزب، بين الفرد ومكمله. لهذا السبب بالذات يعتقد الشاعر أن حزبه لن يكون في المستقبل على هامش الحياة بل سيكون ساحرا لنشاط الناس وملهما لأفكارهم وانه

من الصبح
كون اكعد انه من الصبح
ماشوف سجينه وجرح
عمال اشوفن والفلح
طلاب دفتها..
محبة
ومزهريه
وغصن زيتون
وحمامات
وشرايط حمر تتباهه بيها اطفالنا بين المعلمات
و للمدرسة لمن يروحون
وعصريه ...
يضحكون ويفرحون
مثل نسب الحرية
من يرجعون
هذه مفردات ذات تعبير قادرة على تطهير مستقبل العراق ومستقبل أناسه ، الذين سيكونون أكثر سعادة وانسجاما مع عالم نصب الحرية في بغداد . في الحقيقة إن وجدان الشاعر رحيم الغالبي هو نفسه وجدان شعراء آخرين مثل مظفر النواب وعريان السيد خلف ورياض النعماني وسامي عبد المنعم وغيرهم من الشعراء، الذين جسدوا لنا اللهجة العامية من خلال الحزن ولوعة الحب ثم من خلال التواصل مع "الأخر" الذي هو الشعب أو الناس وفي قصائد آذاريات الغالبي هو الحزب الشيوعي العراقي حين استولد قصيدته من تجربة داخلية في أفقر

ناصر الحداد

قرأت قصائد العامية للشاعر رحيم الغالبي بعنوان: (قصائد آذاريات لميلاد الحزب الشيوعي العراقي). بداية أقول: إن القصائد حملت مشاعر رحيم الغالبي "خارج" ذاته لكنها ليست منفصلة عن "داخل" كيان الحزب الشيوعي العراقي، في سياق القصائد الآذارية تلك، وجدت حنيناً وبحثاً متواصلاً بين الشاعر والحزب، بنوع هادئ من حماسة بدت لي شعرياً كحركة تهم بالتهوض حين يقول: ((مملوح بس وسفه الايدن كصيرة متلوح بس فكري طويل ايتبعك شتروح...!!!!.. انت الذوق.. انت الراي.. انت الروح.. في البيتين الأولين يجتمع الغم إلى الغم، غم الشاعر وغم الحزب، لكن الشاعر سرعان ما يرفض التناؤم حين قبل بهمة على القول بأن الحزب هو "الذوق" وهو "الراي" وهو "الروح". فهل أراد الشاعر أن يعبر عن علاقة الشعر بالأيديولوجيا أم أراد التهليل شعريا لعلاقته مع حزب جماهيري يتجه عمره نحو اكتمال القرن من عمره ، أم انه أراد أن يكشف لنا أن شعر العامية العراقية يمثل من خلال إنشاده لهذا الحزب رافدا مهما من الروافد الثقافية العراقية، المعبرة عن ضمير الشعب العراقي، الذي واصل كفاحه منذ زمان طويل ضد الحكومات الغاشمة، وضد ظلامية سلطة الحزب الواحد خلال 35 عاما؟ لا شك أن جدلية التناؤل في قصائد آذاريات تكبر تدريجيا بإحساس فطري متنام حين يؤكد الصفات الفردوسية مثل:

سدره و شباط و أمل

جرح ينزف على طولك يعراق
و (القطار) اسمه قطار
فتنه مليانه دواهي
وأنته ساهي
الماي من حدرك جرى
وصار الي صار
ومن هذاك اليوم لليوم انحصد
ماجناه شباط وإنه إبلا رشد
أه .. من بيتي العتيك
أه .. من جرحي الغميگ
سولفلي .. عن امس واليوم .. والباجر بعد
عن ضوه الفانوس وطلوگ الرعد
بلجي هذا النجيل مايبخي بعد
بلجي من تجفل يفز طير السعد

طارق حسين

إبيتنا الريفي العتيك
سدره من أيام جدي
چنت أسميها محنه
وچانت آتسميني أمل
چانت إتسولفلي كلشي
عن أبوي الباع كلشي
وإشتري بحلمه وطن
عن أخوي الكسر خشمه الحرس قومي
وما كفر بعصابه أمني
عن أمن عينه علينه
وين مارحنه وإجينه
عن سجل إبلايه ظل
شباط .. ذاك شباط الأسود



الطيبة عندك طبع

الى روح الخالد (فهد)

حسين جهيد الحافظ

الطيبه عندك طبع
او بيك الوفه سوله
اشمحي ١٠٠!
ابحضرتك شعر
ما يكفي ماكوله
انظيت دمك نذر
للوطن لهلوله
مرجوحه...
حبل المشنقه
ابعرضه او طوله
هزيتته بيدك فهد
او اتباهه شال اسد
للشعب صوتك اغنيه
او عالظلم صوتك رعد
برعم شلتت الحزب
سده او مله كل درب
غذته ابدمه زم
منهم كفو والنعم
طگ بالفوه ايساتين
ابجازم او صارم كبر
او دم الشهيد حسين
لأجله الشعب غنه
(حزبه سالم حزبه
ماهمنه الصدمات
سالم حزبه)

يا بيرغ هوانه

(الى المناضل النقابي حسن العياش)

محمد علي محي الدين

يا بيرغ هوانه بزفة العشار
وشوياش الشغيلة بثورة المعقل
يا أول شيوعي الحرض العمال
عالتوره ورسم إضرابها الأول
شيوعي أول .. شهيد أول... فدائي أول
لرسمك فوك أسوار العراق أهلال
ما بدل ألوانه يوم وتحول
وأغنيك بشعر وأحله الشعر لو چان
بعيون العراق أصفاه تغزل
هذوله أحنه الشغيلة نغير التاريخ
وأحنه بكل زمان الزفغ المشعل
مثل نطق العراق شما تمر أزمان
يبقى الاحتياطي العالمي الأول
حسن واشچم حسن جابن عراقيات
نجيبه أرض العراق بكل وكت تحبل
حسن بالبصرة ثار وسجل التاريخ
شلون تحالف الجاكوچ والمنجل
وأشلون العراقي ما يهزه الضيم
مثل عيط النخل كل ضيم يتحمل
وحسن ذاكه حسن ظل بيرغ الثوار
واسأل بالرشيد شسوه المعدل
عريف وقاد ثوره وگبله ابن عياش
ثار غله المهانة وما قبل ينذل

انتمائي الوطني

إسماعيل محمد إسماعيل

شط...
و ندهتك..
من. وكتها أندار..
و الدم بالحناجر نظ ...
هذاك انت..
اويه چف الشوك..
جرة سيف ما تحفظ...
هذاك انت..
و حلاة السيف..
كلما ينبرد.. ييشط...
عرفتك
من وانا احبي إزغير..
و تو ريشي..
إعله جنحي اختط ...
شفتك حب..
رفيف إنسور..
زلزل عمري..
المحتط ...
و شفت شوگك..
وميض إسيوف..
بيه چفي الوكج..
ينشط ...
و شفت كلبى..
ويه ضعنا طير..
وين إحط مسيرك..
حط...
و.شفت و أنه..
إبصحاري الضيغ..
أحس حتى إبسرايك..





جديد الكتب والكتب

- "مع الجواهري: الحدث، الذات والقصيدة" تأليف زهير الجزائري. اصدار دار ايجد- بغداد.

- حكايا الجدران/ عنوان المجموعة القصصية الأولى للناقدة التشكيلية والمترجمة آلاء الخيرو. صدرت عن منشورات ناشر العصامي- بغداد.

- للبوخ عناوين أخرى/ مجموعة شعرية جديدة للشاعر علي رحمان، صدرت عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق- بغداد.

- مجلة "الثقافة الشعبية" مجلة فصلية صدرت في المنامة- البحرين، تعنى بتقديم دراسات التراث الشعبي. رئيس التحرير علي عبد الله خليفة. من اهم موضوعات العدد: الراوي الشفهي مبدع ايضاً، لحسن مديني. العجائبية وافتتاح النص الادبي الشعبي/ الف ليلة وليلة أهودجا، لمحمد علي امين.

ثقافة النخل من خلال الامثال الشعبية لحسين محمد حسين.

- "التزام الورد/ دراسة في الالتزام الجمالي". توماس ترانستروم أهودجا. للدكتور علي ناصر كنانة. صدر عن دار سطور- بغداد.

- "سؤال الجسد.. حوارات في اعمال كريم سعدون" تقديم محمود عواد. اصدار دار الكتاب السومري- بغداد.



نصان

خالد الحلبي / ملبورن - أستراليا

• دَعَّ سوانا يسألون

كَمْ سنأنا؟
كَمْ سنسال؟
دون أن يأتي جواب
جل ما راودنا من أسئلة
ظل مهمل
خلقت القافلة
هل سبقي نتامل
سارحين
في ضباب الاحتمال
غارقين
نتحري عن نجوم اقله
عن سنين
هربت منا.
وما عدنا نراها
عن زمان ميمهم سوف يجيء
قلت لي، والحرز ينهل
من صد صوتك
أتأت عذاب
هل سبقي نحن نسال؟
وكلنا
لم يذق طعم الجواب
بعد أعوام ارتقاب و عذاب
كَمْ سنأنا؟
كَمْ سنسال؟
هل سبقي وحدنا
سائلين
دَعَّ سوانا
يسألون
معنا
علمهم لا يباسون
مثلنا

• عندما

عصور و قلوب
عندما كنت تُفكر
بغربات العصور
وعذابات البشر
مر في ذهبا ما كنت قرأت
عن حكايات العصور الجريئة
فسألت
كيف كان الناس فيها يأكلون؟
كيف كان الناس فيها يَعْشَقُون؟
هل لبعض من بنينا
نَزَعَت دمويتة
أو قلوب حَجَرِيَّة؟
ملاذ مهجور
عندما كانت تخفي وَخَدها
تحت زخات المطر
لَوْنُ الماء برقي خَطُوها
وعطر الورد قد فاح الشجر
فلماذا غيبت عنها؟
ولماذا،
أشواك ووفاق
عندما كنت أراها
كان لَوْنُ الشوك يبدو في خَطائ
وجراح الشوك تبدو في خَطها
قلتما أنكما
كل ما يهفو له خُلْمُكما
أن تعيشا في وفائ
قد تطيقان عذاب الشوك لكنكما
لا تطيقان الفراغ



المثقف العراقي بين الدكتاتورية والاحتلال

الاستراتيجية الأمريكية التي وفرت له الدعم أو المشروعية في شن تلك الحرب تحت (تسمية المعارضة العراقية). وهنا لا بد من استحضار الرؤية التنبؤية للمفكر هادي العلوي في قراءته للمشهد (الوطني - الثقافي) خارج العراق. حيث يحذر العلوي من مغية وقوع المثقف في متاهات (العماله) من خلال التمييز بين (المثقف المعارض) و(المثقف المعادي) فالعلوي يرفض المثقف الذي يتعامل مع سلطة أجنبية تحت أية تسمية، لإسقاط السلطة السياسية، إسقاط السلطة ليست عملية قصيرة تقتصر على إسقاطها فقط ، فالوطن يكون معرضا إلى انهيار (القانون العام) و (الأمن المجتمعي العام) و (انهيار الجيش).

فالمعارضة ليست عملاً صحفياً أو إذاعياً فقط بل هي الفكر والأدب: الإنتاج الفكري الموجه لتعميق الوعي العام وطنياً واجتماعياً والناتج الأدبي بتفرعاته (شعر موهبة) تدور في إطار (قل كلمك وامش)، فهناك نوع من تبادل الإتهامات بين مثقفي الخارج ومنها ما هو متعلق بعدم توظيف الأموال من أجل خدمة (ثقافة المعارضة)

وكذلك الابتعاد عن مصدر هذه الأموال التي يحيط بها (الشك). ولكن أين المثقف بعد الاحتلال داخل العراق وهنا لا بد من طرح فئات المثقفين وهم:

أ- فئة المثقفين (المتعنين) الذين عاصروا جميع تخطيطات السلطة من حروب وحصار قاسي جعلت من المثقف يبحث عن مصادر رزق متعددة بين (بسطة) لبيع الكتب أو أعمال حرة بسيطة ولا سيما ممن لم يساير السلطة في سياساتها وان كتبوا قصيدة هنا أو مقالة هناك، فأجور النشر (لا تكفي) إلا يوم نقل لأستلامها مع راتب وظيفي (لا يكفي) إلا يوم أو يومين من الشهر، وبعد سقوط السلطة في وسط دوامة العنف و سيادة مظاهر (طائفية وقومية ودينية وعشائرية) أصاب بعضهم عنف هذه المظاهر، وبالعكس من ذلك فالذين سايروا السلطة فروا خارج العراق وأصبح الواحد منهم داعية وطنية يخاف على مصلحة الوطن والتي بعثرها هو مع سلطته الدكتاتورية، فكان محترفو الفضائيات يؤججون نيران المظاهر (الطائفية والقومية والدينية والعشائرية).

ب- فئة مثقفي الخارج من أصحاب التصريحات أو أعمدة المقالات الصحفية في الترويج لإسقاط السلطة الدكتاتورية، واحتلال العراق الذين حضروا إلى العراق وأخذوا يطوفون في المؤسسات الثقافية والإعلامية، لتثبيت حقوقهم بين (الفصل السياسي أو السجن السياسي) برواتب تقاعدية تفوق مع من أستمروا في الخدمة الوظيفية فأنهم قد(ناضلو) خارج العراق من أجل إسقاط الدكتاتورية! وبعد ازدياد دوامة العنف غادروا متمنين للعراق أن يستعيد عافيته!

ت- فئة شابة عاصرت النظام الدكتاتوري في سنه الأخيرة وكتب قصائد مدح في (القائد التاريخي) ولكنها لم تسعها ظروف الزمن لتكون في جوقه (المداين)، فتسارعت الأحداث وسقط النظام، فسارعت هذه الفئة إلى فضائيات متعددة لتتبع المشهد الثقافي العراقي الراهن!

المصادر:

1. موريس دوفرجية : في الدكتاتورية، ترجمة د: هشام متولي، مراجعة وتقديم: د. عبد الله عبد الهميم، منشورات عويدات، بيروت، 2016.
2. سعد الدين ابراهيم، مصادر الشرعية في أنظمة الحكم العربية، من كتاب أزمة الديمقراطية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 1، 1984.
3. سلام عبود: ثقافة العنف في العراق، منشورات الجمل، كولونيا-ألمانيا، 2002.
4. ميشيل فوكو، نظام الخطاب، ترجمة: محمد سيبلا، دار التنوير، 1982.
5. فوزي كريم: ثياب الإمبراطور، دار الهدى، دمشق، ط 1، 2000.
6. مايكل هيدسون: سياسات السلام الأمريكي في العراق والشرق الأوسط، من كتاب احتلال العراق وتدعياته عبريا واقليميا ودوليا، مركز الدراسات العربية، بيروت، 2004.
7. هادي العلوي، المرئي واللامرئي في الأدب والسياسة، دار الهدى، دمشق، ط 2، 2003.



ونقابة الصحفيين، ونقابة الفنانين، ويتم تقسيم الأدباء والصحفيين والفنانين إلى ثلاث فئات (أ-ب-ج) وعلى أساس هذه التقسيمات يتم احتساب الرواتب والهبات و (الإكراميات) لكل فئة من هذه الفئات وعلى وفق التزامهم بتعزيز السلطة ولا سيما في مجالي (الشعر والأناشيد) ولتحفيز المثقفين والحصول على ولاء أكبر، مع الاهتمام المفاجيء (بمشروع القصة والرواية) الذي رافق صدور روايات (صدام حسين) مثل (القلعة الحصينة)، و(زيبب) و(الملك) ظهر (مشروع القصة والرواية)، والذي يحظى بميزة خاصة من ديوان رئاسة الجمهورية، وتشكل أجور التأليف في هذا المشروع ثروة للمثقفين مقارنة بما يحصلون عليه من أجور التأليف الأخرى. لم يشكل المثقف أية (خطر) للسلطة يمكن أن تهددها، ولا سيما بعد أكثر من خمسة وثلاثين عاما من الحكم الاستبدادي فقد (أكلت) أعداد كبيرة من المثقفين بين (النفي القسري) داخل وخارج العراق أو التنصيف الفكرية للعديد من المثقفين لتكون ملائمة مع السلطة بأبعادها الشمولية، وهنا لا بد من استحضار كلمات فوزي كريم التي ذكرها رداً على أن (الشاعر الحقيقي هو مناضل ثوري)، فهو يستبعد (النضال الثوري) عن أدوار المثقفين، فالسلطة تجد في الأدب والشعر بالنسبة لها (الملاهي) المنتظرة التي تصطفها التي تنطوي على اعتراف إعلامي ضمناً ولا تعين بشراً معيّناً فلا تشكل تحدياً لها، فهي متنفس لبؤساء كثيرين يأخذون صياغتها مأخذاً جدياً. فقصائد (نزار قباني) السياسية ضد الحكام والسلاطين حيث كانت أكثر القصائد رواجاً في أوساط الحكام والسلاطين.. أو هجائيات (مظفر النواب) فأصبحت مثار متعة لديهم يتلاقفونها كما يتلاقفها رؤساء الذين يقرؤونها بجدي المعذب وقل الشيء نفسه عن مسرحيات (محمد الماغوط) الساخرة وعن الأعمدة الشهيرة التي يكتبها كثير من الأدباء في الصحافة. السلطة تقف بحكم التجربة أن (النضال الثوري للشاعر) حفنة من الرمل أمام رصاصة (يفلسين)، أو أمام ثورة قادرة على خلق اعلام يسحق بعجلته الهائلة عجلة الشعر المسكين.

4. لم يكن تغيير السلطة العنيف من خلال حرب مدمرة واحتلال العراق عام 2003 إلا جزءاً مكملاً لعملية التدمير الشامل للمجتمع العراقي الذي استمر منذ الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988) وغزو الكويت وحرب عام 1991 وفرض الحصار الذي عانى منه الشعب (اقتصاديا واجتماعيا) وخلق مئات المشكلات التي حطمت الكثير من قيم المجتمع إلا نتيجة سلطة دكتاتورية تنفق على العقلانية في سياستها (الداخلية والخارجية). لقد كانت عملية (تحويل المجتمعات الشرق أوسطية) ل (تفعيل الهيمنة الأمريكية عمليا) ضمن الرؤية الاستراتيجية الأمريكية ستؤدي إلى جعل (العراقيين) العارفين بالجميل الذين (تحروا) من الحكم الدكتاتوري والمتعشقين الى الحرية من خلال:

أ- تغيير الحكم بالقوة.

ب- بناء الدولة أو إعادة بنائها الجديدي:

لا بد من إثارة سؤال حول دور المثقف العراقي بعد جزمنا الأكيد ان لا دور لمثقف الداخل في أية محاولة لتغيير السلطة في العراق وعلى وفق المدمات المذكورة، فهل لمثقف الخارج دور ابعد من التصريحات أو أعمدة المقالات الصحفية في الترويج لإسقاط السلطة الدكتاتورية، حتى وإن كان احتلالا أفضل من السلطة القائمة وأنه سيوفر الديمقراطية والرأف للبلد؟ وهل وضعت تحت خدمته الأموال من أجل أستحصال الدعم للمشروع الأمريكي؟ بعيداً عن دور الأحزاب وتسمياتها والتي كانت جزءاً من مخطط

المؤسسات بأوعاها المختلفة، وخبرائها المتعددة التخصصات. وإعلاميها أو كتاب واجهتها الثقافية. دخل المثقف في (دوائر السلطة) وشبكاتها وبدأ السائد في هذه الدوائر هو (التحالفات)، و(دوائر النفوذ)، واقتسام المكاسب والمكافآت.

2. شخصية السلطة عن طريق عبارات (عبادة الشخصية) و (الضرورة التاريخية) و(حتمية القائد) و(القائد الضرورة) التي قادت الى تعجيد (صدام حسين) ونشأت في العراق وبالذات عقب نشوب الحرب (العراقية - الإيرانية). وتتمتع مجال الثقافة والإعلام برعاية مباشرة من (صدام حسين)، فهذا القطاع وسيلة لنشر ثقافة (عبادة الشخصية) بين الشعب لتحل محل (تبعيث الثقافة). واستقطاب العدد الأوسع من الفنانين والمثقفين والكتاب ورجال الإعلام إلى جانب المفهوم العام ل (شخصية السلطة) والعمل على استقطاب واستئجار الأقاليم العربية في مجالات الثقافة والإعلام من أجل بناء مرتكزات العمل الإعلامي في شخصية السلطة والتعبئة للحرب التي قادت إلى إيمان المثقف بأن لاغنى عنه في تثبيت الرموز (المرتكزات) التي تقوم عليها السلطة، فيندفع المثقف إلى الاقتراب من مراكز قرارها من أجل الحصول على المكاسب المادية ورغبة المثقف بالخصائص (الكاريزمية) التي يبتها (القائد الضرورة) في الجماهير يسعى إلى امتلاكها، ليكون هو الآخر من مالكي سلطة عظيمة شديدة القوة، فكانت الثقافة (المعرفية والإبداعية) في هذه المرحلة تدور في الأطر الآتي:

أ- قوى ظالمة تريد إفشال تجربة (العراق الرائدة) وهذه القوى تمثل في قوى عميلة (داخلية وخارجية). ب- ماسي خلقتها القوى (الظالمة) اقتصادية واجتماعية، ولكن الجميع على استعداد للتضحية من أجل هدف مجهول، فالسعي نحو المجهول من أهم سمات الانقياد للسلطة الشمولية.

ت- أبطال (خرفايون) قدراتهم خارج حدود الطبيعة البشرية فالموت حالة طبيعية من أجل الكرامة الوطنية أو بالأحرى من أجل حياة السلطة. شأن اللغة التي كتب بها هذا النوع من الثقافة والذي يمكن أن يطلق عليه (نص السلطة) الذي يخضع لمتطلبات السوق الثقافي الرسمي للسلطة سوق (العرض والطلب).

وقد تنوعت فئات المثقفين في هذه المرحلة بين فئة التزم بجميع ممارسات السلطة، فأسهمت في وضع خطتها الثقافية، منفذة برامجها، مستمبئة بالدفاع عنها وساعية لتبرير ممارستها وفترة تبحث عن حرية التعبير، التي اختارت الغياب أو الغربة داخل وطنها أو خارجه.

3. تعد مرحلة غزو الكويت والحرب على العراق عام 1991 من أفسى صور ممارسات السلطة الدكتاتورية في قرار فردي غير عقلائي لرج العراق في نفق مظلم والذي كان (الطعم) السهل بسبب غياب (السلطة) الدكتاتورية) لتدمير الجيش العراقي والبني التحتية للعراق وبدأت مرحلة تدمير الفرد العراقي، فكان المجتمع العراقي هو الهدف من حرب خاسرة عنيفة، وفرض الحصار عليه بموجب القرار الدولي (661) في 6/8/1990 وليشهد العراق ارتفاعاً حاداً في المستوى العام للأسعار بلغت ذروته في عام 1995، حيث ارتفعت الأسعار 700 مرة عما كانت عليه عام 1988 فهذه الحالة هي النتيجة الطبيعية لاستبعاد لغة الحوار والنقاش وقمع المعارضة التي هي السمة الرئيسية للأنظمة الدكتاتورية. أما المثقف فقد وقع تحت رحمة (التجمع الثقافي) الذي مارس نشاطه في آذار 1993/ حيث يتأسر المكتب التنفيذي فيها (عدي صدام حسين) ويضم التجمع كلاً من (اتحاد الأدباء

د. رهبة اسودي حسين

ينفرد (موريس ديفرجيه) بتسمية عهود الأنظمة الدكتاتورية بـ(الأوبئة المعدية أو الأمراض المزمنة) فهي تتمثل في شخصية فرد تعتض لتسلم السلطة وتُمارس هذه الشخصية الوانا من الطغيان والتكبر والتعجرف، مع بعض الخدع السياسية وبعض الظروف المواتية والأحوال الملائمة التي تمكنها من ممارسة سلطاتها. فهذه الأنظمة شبيهة بوباء الطاعون أو الهمزة (الكوليرا) الذي ينتشر ويعم بسرعة هائلة دون أن تعرف أسباب هذا الانتشار معرفة تامة، وإن سرعة انتشار هذه الأنظمة التي عرفها التاريخ البشري تجدد ممارستها في صور مختلفة، ولكن تبقى حقيقة الدكتاتورية واحدة أن كانت (ثورية أو رجعية) حيث ترتبط ارتباطاً مباشراً كما لو كانت حلقتان متقابلتان في سلسلة، إنهما تتناوبان، كل واحدة تؤدي إلى ظهور الثانية المعاكسة لها من ممارستها البيئة وهي:

1. منطق المقاومة الذي يخلص بقمع المعارضة، فهي تحاول إقناع جميع الفئات الاجتماعية أنها تعمل على إضعاف قوى الخطر الذي يهدد المجتمع، فهي تغذي وتقوي إرادة المجتمع على سلوك اتجاهها وتبينه ليصل إلى درجة الخضوع التام إلى إرادتها المطلقة.

2. إقناع الشعب بفعلية العتف، واستبعاد لغة الحوار والنقاش مع المعارضة بمختلف أشكالها الداخلية أو الخارجية. فالنقاش مستبعد بحضور العنف الذي يغدو الوسيلة الوحيدة للدكتاتورية. فيلعب التوجيه والتربية السياسية دوراً رئيسياً في تهينة جهاز من المثقفين يمكن اعتبارهم (الطليبة) في خطط وتنفيذ السياسات المختلفة للأنظمة الدكتاتورية.

بعد هذا العرض لمفهوم الأنظمة الدكتاتورية وإبراز وسائلها لابد أن يُثار سؤال: ما هي مراحل تحول السلطة في العراق منذ 2003-1968، التي أبرزت نظام دكتاتوري يعد من أخطر النظم الدكتاتورية في عصرنا الحديث؟

1. أخذت السلطة في العراق بشكليات (الأيدولوجية الثورية) التي سادت في (دول العالم الثالث) للفترة من (1979-1968)، حيث كانت منطلقات هذه الأيدولوجية قائمة على شعارات الوحدة، والحرية، والاشتراكية وقد حدت أعداءها في الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، وكذلك انطوت هذه الأيدولوجية على مناهضة الأحلاف الأجنبية وتأييم الشركات والمصالح الأجنبية والاندماج في حركة عدم الانحياز وتأييد حركات التحرر في العالم وإنشاء علاقات وثيقة بدول (المعسكر الشرقي)، أما على الصعيد السياسي الداخلية فقد تلخصت في برامج الإصلاح الزراعي وتأييم الشركات ورؤوس الأموال المحلية الكبرى وتصدّر القطاع العام والتخطيط المركزي في الاقتصاد ، ولأجل تعميق شكليات (الأيدولوجية الثورية) لا بد من البحث عن وسيلة وهي: الثقافة التي أصبحت (وسيلة سياسية) تستخدم لث (ثقافة البعث) و(تبعية الثقافة)، (فالمناضل البعثي) من الطبقة العاملة يكون أعلى ثقافة من حامل الدكتوراه الذي تقتصر ثقافته على فهم وحفظ النظريات وعلى وفق النظير البعثي للمثقف. وعُدّ ميدان الثقافة والإعلام من أولى الميادين التي حرص (حزب البعث) على توجيهها توجيهاً دقيقاً على وفق اتجاهات السلطة وأهدافها، ففي هذا السياق تكون مهمات الثقافة ضمن (جهاز) لا يختلف في تسميته عن تسمية (الأجهزة الأمنية) الذي يحرص على السير في اتجاهات السلطة وأهدافها، فهو موضع ملاحظة يومية من قبل أجهزة السلطة العليا. ويهدف (نص السلطة) بمختلف فئونه الأدبية والسياسية والعلمية إلى دعم الظواهر (المنجزات) التي شهدتها المجتمع العراقي وتم توظيف المثقف والمؤسسات الثقافية مختلف وظائفها لنشر ثقافة البعث، فكان النص البعثي يستولي على الواقع الثقافي باسم هذه المفردات، وأنبطت المثقف والأديب والناقد والصحفي البعثي أو الموالي للبعث مهمة لعب دور الرقيب فكان الرقيب الثقافي يقوم بمهمتين الأولى: تبعية النص كلما وجد سبباً إلى ذلك، ضد إرادة كاتبه. والثانية: محاصرة الكاتب حينما يقف النص في تعارض مع أيديولوجية البعث. فاستأنفت السلطة بنوعية معينة من المثقفين للدفاع عن مؤسساتها السياسية والأيدولوجية وتغطية ممارستها ومن المثقفين الذين استعانت بهم تقنيو

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق رياض سيد محمد الموسوي 500 دولار
- الصديق راجح حاشوش 100 دولار
- الصديق المصيفي الركابي 100 دولار
- الصديق رياض سبتي 100 دولار
- الصديق صباح التميمي 200 الف دينار
- الصديق نجاح الهنداوي 90 الف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

ليس مجرد كلام

المشاريع السكنية وحصة الفقراء منها!

عبدالسادة البصري

قبل أيام قرأت تصريحاً لأحد المسؤولين حول بناء مجمعات سكنية ومدن استثمارية في البصرة وغيرها من محافظات وطننا، ولأنني تخطيت الستين عاماً ولا أملك شبراً واحداً في هذه الأرض، أخذتني هواجس شتى وحكايات كثيرة، حتى وصلت الى أواخر خمسينات وأوائل ستينات القرن الماضي، حين بدأت حكومة الجمهورية الفتية باستقطاع مساحات في بغداد والمحافظات لتخصيصها كقطع أرض سكنية للفقراء ولسكان المرافف وذوي الدخل المحدود، بعضها ورَّع كقطع أرض بني فيها المستفيدون مثل مدينة الثورة والشعلة وغيرها، وبعضها الآخر تم بناؤها على شكل مجمعات سكنية ورُزمت على ذوي الدخل المحدود كالمعقل والأبلة ودور الموانئ في أم قصر والفاو. كذلك دور النفط وغيرها تم بناؤها وتوزيها على ذوي الدخل المحدود من العمال والموظفين، ومثلها ما أنشأته مصلحة الموانئ، فازدهرت البصرة بمناطق الأبلة وخمسين حوش وحج الشهداء وازدانت الحدائق كالأندلس وشقة العامل ومدينة الألعاب ومرة أربعة وجزيرة السندباد، وكنت تشتم راحة الشاموا وملكة الليل وأنت تمشي في شوارعها وبين بيوتاتها ليلاً وصباحاً، كما أخذت التجارة والزراعة والصناعة وأعمال الصغار والبناء تتنامى يوماً بعد آخر، فمناطق الجبيلة في البصرة وحج عدن وحديقة الأمة والجبيلة في الفاو أيضاً، إضافة الى الحفلات والسفرات الترفيهية للمواطنين في الزوارق البخارية وعبر شط العرب وسباقات الزوارق وغيرها حيث صارت إيقونة فرح في كل مناسبة تمر على البلاد!

حينذاك تنفس الفقراء وذوو الدخل المحدود الصعداء. إلا إن الأمور بدأت بالتدهور منذ أواخر السبعينات مع إشعال الحروب ونشر الموت المجاني والفساد والخراب ومعها تزايد نسب الفقراء والنازحين، وانتشار المجمعات السكنية العشوائية والمخيمات النازحة وارتفاع الإيجارات.

كم سمعنا وقرأنا عن مشاريع سكنية عملاقة لبناء مدن بطريفة الاستثمار، لكن الفقراء ومحدودي الدخل لن يتمكنوا من شراء غرفة واحدة في مثل هذه المشاريع نظراً لارتفاع أسعارها، وبالتالي تبقى مشاكل العشوائيات والإيجارات قائمة!

في كثير من دول العالم يتم بناء مجمعات سكنية لتوزع على المواطنين الفقراء مجاناً او بالتقسيط المريح، ما يجعلهم يلتفتون الى العمل والبناء لخدمة الوطن وازدهاره!

وفي دول أخرى يحصل العمال والموظفون وشرائح المجتمع المهمشة على قطع أرض لبناء عليها وتأمين سكن لعوائلهم!

الا عندنا في العراق، فالدولة لا تؤمن لمواطنيها حقوقهم في السكن والعمل والعيش الكريم، فيبقون يعانون بين مطرقة الفقر وسندان أزمة السكن. ويظنون ينتظرون الى قيام دولة تبني لهم وأمتالهم مساكن واطنة الكلفة يستطيعون شراؤها بالتقسيط.

فمتى تقوم مثل هذه الدولة الملبية لمطالب الناس والحريصة على سد احتياجاتهم؟ ولماذا لا تساهم جميعاً في العمل على اقامتها عاجلاً وليس أجلاً، وتحويل مطالبنا المشروعة الى واقع مائل وثابت؟

في «بيتنا الثقافي»

«جماليات العرض البصري والتقني للبانورا»



الفنان وعد عدنان (إلى اليسار) يتسلم شهادة تقدير من الرفيق مفيد الجزائري

بغداد - طريق الشعب

شهدت قاعة منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، محاضرة عنوانها «جماليات العرض البصري والتقني لفن البانوراما»، قدمها الفنان وعد عدنان، بحضور جمهور من المثقفين والمهتمين في الشأن الفني، بضمنه رئيس تحرير «طريق الشعب» الرفيق مفيد الجزائري.

أدار المحاضرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق فاروق فياض، واستهلها بتقديم نبذة عن الضيف، مبيناً أنه حاصل على شهادة الماجستير في الفنون، وهو عضو في نقابة الفنانين العراقيين، وسبق ان اقام معارض شخصية وساهم في معارض أخرى مشتركة. وبين انه حالياً يعمل مدرساً في مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبيعي بجامعة بغداد.

وقد افتتح الفنان عدنان محاضراته معرفاً بفن البانوراما، الذي هو فن استعراضي يتناول قضايا تاريخية أو حكايات وأساطير مستقاة من الموروث الشعبي والحضارات القديمة، ويستخدم لتجسيد أكثر من مشهد في وقت واحد.

لينشوبك - السويد

حفل في يوم الشهيد الشيوعي

وأسابيهم في الخطف والتعذيب والاعتقال والإعدام». وأضاف قائلا: «إننا مدعوون اليوم لجعل مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، حافراً لاستنهاض همم منظمات الحزب وتعزيز صلاتها بالجماهير والانخراط في الحركة الشعبية المطالبة بتغيير الواقع المزري في البلاد، على طريق تحقيق التغيير الشامل». بعد ذلك، ألقى السيدة سروة عثمان قصيدة شعبية عنوانها «يا شباط ما ردت تجي»، يلقي بعدها الرفيق نوري صالح عثمان كلمة باسم الحزب الشيوعي الكردستاني، باللغة الكردية، تحدث فيها عن شهداء الحركة الأنصارية.

وكانت للرفيق دلير مداخلة في الجلسة، واستذكر فيها الشهيدين النصيرين بابر باقي وجوه، وبطولتهما وسماتهما النضالية والإنسانية. وفيما تحدث الرفيق فخر الدين عز الدين (مام صالح)، عن بسالة شهداء الحزب، استذكر الرفيق داود كيوركيس الشهيد وردة داود، وأشار إلى صموده أمام التعذيب، وإلى أنه كان يتسم بالهدوء والطبقة والإخلاص لحزبه.

كذلك تحدث الرفيق عوديشو عن الشهيد علي منصور (أبو سمرمد). وفي سياق الحفل، عزف الفنان إسماعيل عباس مقطوعات موسيقية، رافقتها قصائد شعر في الذكرى.

وتلقى الحفل بريقة في المناسبة من الحركة الديمقراطية الأشورية. وفي الختام وزعت باقات ورد على عائلات الشهداء.

لينشوبك - طريق الشعب

أقامت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في لينشوبك - السويد، أخيراً، حفل استذكاري في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، حضره جمع من الرفاق والأصدقاء وعائلات شهداء الحزبين.

وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية، ألقى الرفيق إيار أبيتا من الشعر باللغة الكردية، أعقبه الرفيق عوديشو أونويا بكلمة باسم الحزب الشيوعي العراقي، قال فيها: «تقف اليوم لتتذكر بطولات الشهداء من قادة حزبنا وأعضائه وكوادره، الذين ضحوا بكل غال وثمين، متحدين الجلايين

سلامات.. رفيقنا حيدر شيخ علي

يرقد الرفيق العزيز حيدر شيخ علي في المستشفى وهو في المهدج البعيد، ومن على فراشه يصارع المرض الخبيث.

من هنا وعبر جريدتنا نحیی صرك أبا بلند وصمودك الشجاع، ونقول لك: نحن معك، نتق بقدرتك على قهر العدو الغادر، ونتطلع الى عودتك ورؤيتك سليماً معافاً..

رفاقك
في «طريق الشعب»

«من الاحتجاج إلى السياسة»

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت المقبل، الأمين العام لـ «حركة نازل أخذ حقني» الديمقراطية، مشرق الفرجي، ليقدم محاضرة بعنوان «من الاحتجاج إلى السياسة».

تبدأ المحاضرة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

تفقدوا صحة الرفيق عصام علي حيدر

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من هيئة الشهيد فاضل البياتي للحزب الشيوعي العراقي، الأربعاء الماضي، الرفيق عصام علي حيدر (أبو ياسر) في منزله ببغداد، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية.

واستقبلت عائلة الرفيق أبو ياسر الوفد بحفاوة وترحاب، وأعربت عن سعادتها بهذه الزيارة. فيما تفقد الوفد الوضع الصحي للرفيق، وتمنى له الشفاء العاجل والعودة إلى نشاطه المعهود.

اليابان تستعد لكأس العالم بجمع القمامة!

طوكيو - وكالات

تستعد اليابان لإقامة مسابقة كأس العالم بجمع القمامة، والتي من المقرر إنطلاقها في تشرين الثاني القادم.

ويطلق على هذه الرياضة الجديدة التي اخترعتها اليابان «سوغومي». وقد دُشنت أول مرة في العام 2008، عندما أصبح جمع القمامة في البلاد لعبة شعبية، لتتحول اليوم من مسابقة محلية إلى عالمية.

وكلمة «سوغومي» اختصار لكلمتي «سورت» التي تعني رياضة، و«غومي» التي تعني القمامة باللغة اليابانية.

ومن المقرر أن يشارك في المسابقة 20 فريقاً من دول عدة، منها الولايات المتحدة، كندا، جنوب إفريقيا، الهند، إندونيسيا، ماليزيا، تايلاند، الفلبين، فضلاً عن مصر.

وتبلغ مدة المسابقة ساعة واحدة فقط، ويضم كل فريق من الفرق المشاركة بين 3 إلى 5 لاعبين.

ومن قواعد اللعبة - وفق ما ذكرته وكالات أنباء - هو أن على اللاعبين جمع القمامة وفرزها، لتحديد ما يمكن حرقه أو إتلافه أو إعادة تدويره.

وتهدف هذه اللعبة إلى حماية المحيطات من المخلفات. وقد اكتسبت شعبية كبيرة، وضُمّت في المناهج التعليمية بالبلاد.



أساطير غوستاف كلمنت
تأثيرات فرويد
على عقل الرسام

مهرجان أفلام حقوق الإنسان
فيلم «بغداد تنور».. وقائع
ثورة تشرين إلى العالمية

غابات الأمازون
حرب السكان الأصليين
ضد الرأسمالية

عبد الرحيم ياسر
لا حرية بدون جعل
القانون هو الحاكم

رسالة معاذ الألوسي
الكل سيبقي
في «ما سيبقي»

خارج حيزها المكاني
الرواية في مواجهة
الأسئلة الملحة

هيمنة الثقافة السمجعية البصرية
هل الأدب محكوم بالزوال؟

«الجنة الثالثة».. تشيلي المتخيلة • تحديات سقراط في الألفية الثالثة • تشارلز سيميك «الجندي العجوز» • هل مات نيرودا مقتلاً؟ • الطبقة الوسطى السورية